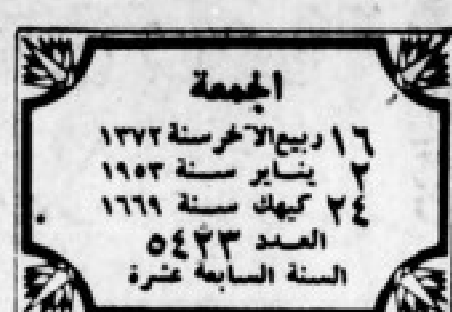
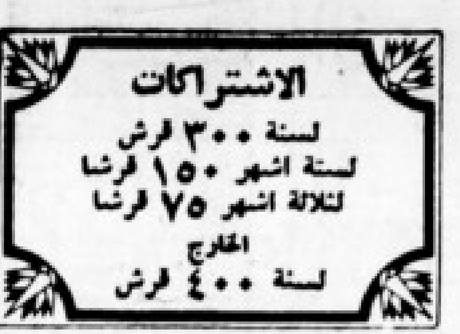

الجمعة
١٦ ربيع الآخر سنة ١٣٧٢
٢ يناير سنة ١٩٥٣
٢٤ كيهك سنة ١٦٦٩
العدد ٥٤٢٣
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) بمصر



«سعد زغلول»

الأعلانات يتفق عليها مع:
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا، ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

DRN

صلاح سالم يتحدى الانجليز فى السودان

ويقول: سأقابل من أشاء، متى أشاء، وحيث أشاء

الخرطوم في ١ - لمراسل المصري - افيد اليد جنوب السودان ان الصاغ صلاح سالم لقد استقبل استقبالا لم تشهده مناطق الجنوب من قبل، واقيمت له عدة حفلات في اندية الموظفين والتجار.

تعديل برنامج الرحلة

وعند وصوله عدل برنامج الرحلة ابتداء من ان يزور جوبا وواو وملكال بالطائرة فزر اطراف بهذه المناطق المختلفة بالسيارات، وكان هذا التعديل مفاجأة للمسئولين هناك فاقام له مدير المديرية حفلة استقبال.

يقابل من يشاء متى شاء

وفي اثناء الحفل طلب اليه المفتش مقابلة بعض زعماء الجنوب الذين استقدموا من مناطق مختلفة، فرد الصاغ صلاح سالم بانه يعترض على مثل هذه الاجتماعات وانه سيقابل من يشاء متى شاء وحيث شاء وانه لا حجاب بينه وبين اخوانه الجنوبيين.

خلقت محنا لمواجهة المشاكل

وقال له المفتش ان هذا الرفض قد يؤدي الى بعض المشاكل والمتاعب،

فقال الصاغ صلاح انني خلقت محنا لمواجهة المشاكل والمتاعب والتغلب عليها

مجرد موظفين

وهنا قال له المدير البريطاني ستدرس هذه المسألة في مقابلاتنا، فقال الصاغ صلاح سالم ان كل وقتي سأكرسه لمقابلة اخواني الجنوبيين ودراسة موقفهم على حقيقته، وان نصيحتي للاداريين البريطانيين أن يعهدوا انهم مجرد موظفين وان يكفوا عن النشاط السياسي الذي هو من اختصاص مصر وبريطانيا وحدهما

الجنوب يؤيد الجالية القاهرة

واكدت المصادر العليمة أن الصاغ صلاح سالم قد حصل على وثائق هامة من كبار رجالات القبائل يؤيدون فيها اتفاقية القاهرة.

تعليقات في الادارة

وذكرت الدوائر السياسية ان زيارة الصاغ صلاح سالم للجنوب قد دفعت السكرتير الاداري الى اجراء حركة تنقلات سريعة بين رجال السلك الاداري في جنوب السودان

قلق الانجليز من صفقة القطن مع الصين الشيوعية

لندن في ١ - لمراسل المصري الخاص - ابدت الدوائر البريطانية الرسمية اهتمامها البالغ من الانباء التي وردت الى لندن من القاهرة نقلا عن «المصري» وجاء فيها ان مصر ماضية في اتخاذ الخطوات الفعالة لايجاد أسواق جديدة لتصريف قطنها وان الاتفاق قد تم على صفقة كبيرة من القطن مع الصين الشيوعية.

خطة موضوعة!

وفي الوقت نفسه اهتمت الصحف البريطانية بهذه الانباء وفسر بعضها هذه الخطوات من جانب مصر بأنها «خطة موضوعة» لارغام بريطانيا وامريكا على اجابة المطالب المصرية الخاصة بالجلاء والسودان.

لا يواجهون الحقيقة

ولم تحاول صحيفة واحدة ان تواجه الحقيقة فتشير الى ان مصر لا يسعها ازاء موقف بريطانيا المتعنت من القطن المصري الا تصريفه في اي مكان ولو كان هذا المكان في ... بريطانيا ...

... في القاهرة الى جريدته في لندن يقول ان مصر يشيع حركة جديدة بدرجة اهتمت بها، التحلف، الى البلاد الشيوعية، وان هذه الحركة ترجع الى ازمة مصر الاقتصادية والرغبة في الضغط على لندن وواشنطن املا في حث امريكا وبريطانيا على التعجيل بقبول المطالب المصرية بشأن السودان والجلاء من منطقة القناة، ثم اشار المراسل الى الانباء التي تواترت عن قيام محاولات لعقد اتفاق لمقايضة السلع مع الصين والباحثات التجارية مع المانيا الشرقية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر دور الهند

ومضى يقول ان حكومة الهند قامت بدور كبير في اثارة اهتمام مصر المالي بالصين الشيوعية.

هدية سمك

من الباكستان لنهرو

كراتشي - ارسل حاكم الباكستان بمناسبة العام الجديد هدية بالطائرة من احسن انواع السمك في العالم الى جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند، وتعتبر هذه الهدية دليلا على قوة الصداقة بين الدولتين رغم مساعي الاستعمار للتفريق بينهما.

كروسمان يتحدث الى المصري: يجب أن يجلو الانجليز عن مصر

وصل الى القاهرة امس مستر ريتشارد كروسمان النائب البريطاني العمالي، ومحرر جريدة «نيوستيتسمان اند نيشن»، ومستشار مستر انورين بيفان، ممثل الجناح اليساري في حزب العمال، للشئون الحربية، قادما من عمان واسرائيل، وسيقضي اسبوعا في زيارة مصر والتزود بأنباء التطورات الاخيرة في البلاد

يجب أن يجلو الانجليز

وقد ادلى مستر كروسمان بحديث خاص لمندوب «المصري» في الدوائر الاجنبية قال فيه مصريا من رايه في استمرار الاحتلال البريطاني لمنطقة القناة: «منذ عام ١٩٤٦ وانا اعتقد ان موقف بريطانيا في مصر لا يمكن المحافظة عليه، وطالما ناديت بانه يجب علينا ان نتصرف بحزم كما فعلنا في الهند، وان ننسحب قواتنا بلا قيد ولا شرط كما جلونا من الهند، مما اسفر هناك عن صداقة وثيقة بيننا وبين الهنود»

خبرة محمد نجيب

... ان السودان، ولعل من اسباب ترحيبي الشديد بالنظام الجديد في مصر هو ان خبرة اللواء محمد نجيب الشخصية بشئون السودان قد تسفر عن تسوية تكفل للسودانيين الحكم الذاتي الحقيقي

الراى للشعوب

وساله مندوب «المصري» عن رايه في مشروع قيادة الشرق الاوسط فاجاب بقوله: «ان الجلاء شرط مقدم لتجميع قوى الشرق الاوسط الدفاعية، والشرق الاوسط لا يمكن الدفاع عنه الا اذا كانت شعوبه راغبة وراضية وعاملة على المساهمة في هذا الدفاع»

رايه في امريكا

واجاب مستر كروسمان على سؤال عما اذا كان يعتقد ان نمو نفوذ الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مفيد بقوله: «سواء اكان نمو النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط مفيدا او غير مفيد فهو نمو لا مفر منه»

لقد فشلت بريطانيا في تقديم المساعدة الاقتصادية لليونان وتركيا وفلسطين فحلت الولايات المتحدة محلها لان بريطانيا لم تستطع الاستمرار، واعتقد ان هذا الوضع يجب ان يستمر، لان الولايات المتحدة التي تتمتع بارباح بترول الشرق الاوسط لا تساهم في تحمل الاعباء العسكرية للدفاع عن الشرق الاوسط

كيف يتيسر الحياد

ولما سئل النائب البريطاني العمالي اليساري عن رايه في حياد الدول العربية اجاب بقوله: «انني اقدر واتفهم الاسباب التي تدعو العرب الى الحياد الآن كما قدرت العوامل التي دعتهم الى عدم الاهتمام بأي الجانبين ينتصر في الحرب العالمية الثانية، لان العرب راوا في الحرب المتنافسة صراعا بين الدول الاستعمارية ولكن على الرغم من عطفي على الحياد العربي كهدف بعيد المدى، فان الوصول الى هذا الهدف يقتضي ان تتحد الدول العربية في وحدة سياسية مالية كما يقتضي ان تتزود بالقوة الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية للدفاع عن حيادها»

مستر ريتشارد كروسمان يتحدث الى الاستاذ ابراهيم عامر مندوب «المصري»

النحاس يزور شقيقة نهرو

ويحملها تحيته لشقيقها وشعب الهند

في الساعة الخامسة من مساء امس توجه الزعيم مصطفى النحاس الى دار السفارة الهندية لرد الزيارة للضيفة مصر الكبيرة مسز فيجايا لاكشمي شقيقة الزعيم نهرو.

وقد استقبل في دار السفارة الهندية بحفاوة بالغة وظل مجتمعا بالضيفة الكبيرة ومعهما سفير الهند مدة طويلة تحدثا خلالها في كثير من الموضوعات التي تربط بين مصر والهند.

مفاجأة

وكان مصطفى النحاس يحمل مظروفا اشار اليه اثناء الحديث ثم قال موجها كلامه الى الضيفة: لقد عثرت على تذكار عظيم اعتقد انه سيكون مفاجأة لك، انني احمل هنا صورة تجمعني مع شقيقك العظيم نهرو وبنتك.

هدية تذكارية

واخرج الصورة واعطاها للضيفة الكبيرة التي ابدت سرورها البالغ لرؤيتها وطلبت ان تحتفظ بها فقال لها مصطفى النحاس: لقد احضرت معي نسختين واحدة لك وواحدة لصديقي نهرو.

ثم اخرج منه ووقع على النسختين بعد اهداء رقيق عبر فيه عما يكنه من شعور بالحب والتقدير لشعب الهند وزعيمه الكبير.

الصورة المهداة

وقد تقبلت الضيفة الكبيرة هذه الهدية التذكارية شاكرة وعادت بمصر الى الصورة.. لقد التقطت عام ١٩٣٩ وجمعت بين مصطفى النحاس ونهرو وابنة الضيفة وبعض رجال الوفد.

وعاد مصطفى النحاس يردد ذكرياته عن هذه الزيارة والاثر القوي الذي حققته في نفسه وجعلته دائما يتتبع كفاح نهرو باعجاب وتقدير.

تحية لنهرو وشعب الهند

ولما حان موعد انصرافه وقف يقول للضيفة الكبيرة: ارجو عندما تعودين الى بلادك ان تحملي معك تحيتي لشقيقك الصديق وشعب الهند العظيم، قولي لهم ان مصطفى النحاس يحييكم ويتطلع اليكم لانكم قد جنيتم ثمار كفاحكم الطويل ضد الانجليز.. وقولي لهم ان شعب مصر سيحقق في القريب ما حققه شعب الهند فيتخلص من الاحتلال الانجليزي ويحرر ارضه من الاستعمار حتى يصبح شعبا جديرا بمكانه بين الشعوب الحرة في العالم.

ثقة في شعب مصر

وكانت الضيفة الكبيرة بادية التاثر وهي تشكر مصطفى النحاس على تحيته وتقول له: انني اثق في شعب مصر العظيم، واثق في انه سيحقق ما يصبو اليه.

قلادة من الزهور هدية من مصطفى النحاس وهو في الصورة يعاون الضيفة الكبيرة على وضعها حول جيدها.

٣٨ قتيلا و ٣٥٠ جريحا

كارثة فى مصنع للاوكسيجين بشيلى

فالباريزو (شيلي) - قتل ٣٨ وجرح ٣٥٠ منهم ٥٠ في حالة خطرة بسبب انفجار في مصنع للاوكسيجين في هذه المدينة التي تعتبر الثانية في شيلي كلها ودمرت النار سبعة مبان وهو القطع كارثة وتحطمت كل نافذة في دائرة طول نصف قطرها (من مركز الانفجار) ٣٠٠ ياردة

استجواب ترومان عن الشيوعية والفساد

نيويورك في ١ - ر - نشرت جريدة «نيويورك بوست» اليوم تصريحا لاحد اعضاء لجنة التحقيق في نشاط الشيوعيين يقول فيه ان السناتور ماكاران رئيس اللجنة يفكر في استصدار امر رسمي لاستدعاء الرئيس ترومان بعد ان يصبح فردا عاديا، وسؤاله في معلومات عن الشيوعية والفساد. وقال ان معاملة الرئيس ترومان حينئذ لن تختلف عن اي فرد عادي وانه يتحتم عليه الاجابة عن الاسئلة والا كان عرضة لاتهامه باحتقار المحققين لرفضه اجابة عليهم

وحينما سئل العضو: هل تعني ذلك حقيقة؟ قال: ان السناتور ماكاران لا يخاف من اي شخص ولا اي شيء وهو يريد العمل الجدي وعليكم الانتظار ومراقبة ما يعمله، وينتظر ان يصبح السناتور ماكاران رئيس لجنة المصروفات في الكونجرس الامريكي.

السماح للحزب الوطنى الجديد

بمزاولة نشاطه الحزبى رسميا

امر حضرة سليمان حافظ وزير الداخلية بنشر برنامج الحزب الوطني الجديد في «الوقائع المصرية»، وقد نشر بالفعل في ملحق خاص بالعدد رقم (١) الصادر في يوم الخميس ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٧٢ الموافق اول يناير سنة ١٩٥٣ (السنة ١٢٠ هـ).

وبذلك يستطيع ... الوطني الجديد ان يباشر نشاطه الرسمي كحزب ويكون اول حزب وافق وزير الداخلية على السماح له بمزاولة النشاط الحزبي

انتشار الأدبئة الخطيرة فى معتقلات الوطنيين فى تونس

نداء إلى الهلال الأحمر المصرى والهيئات الصحية الدولية لإنقاذ المعتقلين

يقول بلاغ للجنة تحرير المغرب العربي اصبح من المؤكد ان معارك جديدة طاحنة قد شملت منطقتي الشمال والجنوب في تونس وقد استعمل في هاتين المنطقتين الارهاب الفرنسي استعمالا لم يسبق له مثيل.

٨ معتقلات

وقد بلغ عدد المعتقلات التي زج فيها بالمعتقلين من التونسيين ثمانية، وتجمع هذه المعتقلات الصحراوية المكشوفة بعدة آلاف من المعتقلين، وتضافر الشتاء مع التنكيل الاستعماري فاصيب معظم المعتقلين بامراض خطيرة بسبب شدة البرد وقلة التغذية ونضوب المياه والتعذيب الذي يلقونه من البوليس السياسي الفرنسي، واصدر البوليس المذكور امره - زيادة في التنكيل بالمعتقلين - بمنع اسعافهم طبيا.

امراض وبائية

ومما يجدر بالذكر ان الامراض التي اصيبوا بها امراض معدية، الامر الذي يعني ان الاوبئة الخطيرة قد انتشرت في هذه المعتقلات وهو يهدد بالتسرب الى القطر التونسي كله.

وقد رفض بعض القادرين من اهالي المعتقلين الاتصال بهم وامدادهم بالطعام والكساء بحسب ما كانت تسمح به انظمة السجن القديمة، فاصدر الفرنسيون امرا مشددا يمنعهم من ذلك، فلقي كثيرون منهم حتفهم باعتراف من الدوائر الفرنسية نفسها خلال هذه المدة الطويلة بسبب التعذيب والامراض التي فتكت بهم فتكا ذريعا نتيجة لتعمد الفرنسيين عدم اسعافهم.

مناطق محرمة

واصبحت المناطق التي يطلق عليها الفرنسيون اليوم «مناطق الاعتقال» محرمة على كل زائر سواء كان ينتسب الى اهالي المعتقلين او الى الصحافة، ومن بينها نفس الصحافة الفرنسية والعالمية، او الى ممثلي النقابات العالمية التي ابدت اهتماما زائدا بما يجري في تونس من احداث خطيرة في الايام الاخيرة.

نداء الى الهيئات الصحية

وقد وجه مكتب الحزب الحر الدستوري التونسي في القاهرة على اثر استفحال الحالة في تونس، نداء حارا ناشد فيه الهيئات الصحية في جميع انحاء العالم، ومن بينها - الهلال الاحمر المصري - ضرورة التدخل السريع لانقاذ تونس من هذه الاخطار الوبائية التي توشك ان تتردى فيها.

«والمصري» واثق من ان هذا النداء سيلقى الاذن الصاغية وسيقابل بخطوات عملية سريعة واجبة نحو هؤلاء الابطال الذين يكافحون للتحرر من نير الاستعمار الفرنسي الغاشم

اضطرابات خطيرة بعد اضراب زعيم هندى عن الاكل ووفاته

الشيوعيون يسيطرون على المجلس التشريعى فى ولاية كبيرة

جنوب الهند - أدت وفاة الزعيم الهندى بوتى سر براميل يوم ١٥ ديسمبر بعد اضراب عن الطعام دام ٢٨ يوما الى وقوع اضطرابات خطيرة قتل خلالها عشرة اشخاص وكان الفقيد قد اضرب عن الطعام احتجاجا على تقسيم الشعب الاندهرى الذى يتكلم اللغة المساة « تلجو » والذى يبلغ تعداده ٠٠٠ر٠٠٠ر٣٠ نفس بين اربع مقاطعات وطالبا بتكوين مقاطعة مستقلة لهم . وقد اضطر البنديت نهرو ازاء حالة الهياج التى سادت البرلمان الهندى عقب وفاة سر براميل الى ان يؤكد ان الحكومة المركزية ستغير حدود ولاية المدرا بحيث تتضمن معظم المناطق التى تسودها هذه اللغة .

وسيكون تكوين هذه الولاية الجديدة بمثابة نقطة تحول هامة بالنسبة للشيوعيين اذ انتخب ٤١ نائبا من نوابهم السنين فى مجلس مدراس التشريعى من دوائر هذه الولاية

وقد صرح ناجى ردى زعيم الحزب الشيوعى فى مجلس مدراس التشريعى بقوله « انا قد نتمكن - وقد لا نتمكن - من السيطرة على مجلس الولاية الجديدة التشريعى فى البداية ولكننا - اكيدا - سننال فرصة افضل لنشر الحكومة والاحزاب بقوتنا » .

تحديد موقف العرب من حكومة ايزنهاور

اجتماع فى نيويورك برئاسة امين الجامعة العربية

مقر الامم المتحدة فى ١ - و . ف - عقد وزيرا خارجية العراق والمملكة العربية السعودية وسفراء الدول العربية فى وشنطن اجتماعا خاصا فى نيويورك برئاسة حضرة عبد الخالق حسونة ، امين عام الجامعة العربية

وكان الغرض من هذا الاجتماع ، الذى عقد فى مقر الامير فيصل آل سعود ، هو دراسة السياسة التى تنوى الدول العربية انتهاجها مع الحكومة الجديدة فى الولايات المتحدة

وقد بحث الدبلوماسيون العرب كذلك الاستعدادات التى يجب اتخاذها لانشاء مكتب للانباء تابع للجامعة العربية فى كل من نيويورك ووشنطن . وسبق ان تمت الموافقة فى القاهرة على الاعتمادات اللازمة لهذا المشروع

واستعرضوا القرارات التى اتخذتها الامم المتحدة بشأن تونس ومراكش وفلسطين

القهوجى المصرى وربان شمبليون

كانا اشجع ركاب الباخرة وبحارتها

مرسيليا فى ١ - و . ف - وصل امس الى مرسيليا ركاب السفينة الفرنسية « شامبليون » الذين انقذوا ، وعددهم ١٨٦ راكبا ، على ظهر السفينة البريطانية « جولدن ايل » .

وعندما وصلت السفينة البريطانية الى المرفأ كان هناك جمع غفير من اهل البحارة والمسافرين فى انتظارهم

وقد اثنى رجال الباخرة المغرقة اجمل ثناء على اللبنانيين الذين انقذوهم

ومن الذين نجوا المصرى عبد القادر الذى يعد القهوة فى الباخرة ، وقد ابحر من الاسكندرية ، ولكن الرحلة لم تطل به اذ غرقت الباخرة فى اليوم التالى : وقد خرج منها مع ثلاثة فى آخر دفعة

سمك لم يتغير ولم يتطور

منذ مئات الملايين من السنين

مدينة الراس فى ١ - ر - صرح البروفسور سميث الذى عاد حديثا من رحلته فى مياه الساحل الافريقى الشرقى والتى قصد منها العثور على « الاسماك ذات الايدى » التى ترجع الى ما قبل التاريخ ، انه قد جلب معه ٧٠٠ سمكة منها ٣٠ نوعا غير معروفة بالمرة عند العلماء

ويقول البروفسور سميث انه ينوى ان يجرى دراساته باقصى سرعة ممكنة على هذه الانواع الشاذة من الكائنات ومنها « الكولاكانس » وهو نوع من الاسماك يبلغ طوله مترا ونصف متر ، واحتفظ بتركيبه كما هو دون تغيير او تطور على مدى احقاب طويلة

ويضيف البروفسور انه يأمل ان تعطى دراسة هذا النوع العلماء معلومات عن الاشكال الاولى للحياة .

ويقول : « ان هناك بعض الامل فى ان تكون بعض الاعضاء الداخلية قد بقيت على حالها لم تتغير منذ بداية عهد الحيوانات المائية اى منذ مئات الملايين من السنين » .

عمره ١٧٦ عاما (!!)

نيودلهى - اعلن ان اكبر معمر فى العالم « بابا » نارين سنغ لانه يبلغ ١٧٦ عاما وما زال يأمل ان يعيش ٢٥ سنة اخرى حتى يربو عمره على القرنين ، وكان اكبر معمر قبل ظهور هذا الشيخ هو الحاج محمد عثمان من اهالى « ساراشرا » فان عمره ١١٠ اعوام وله ٢٢٧ ابنا وحفيدا وحفيدة ، وقد تزوج منذ عهد قريب للمرة الثالثة بعجوز عمرها سبعون عاما .

هذه هى المصانع التى انشاها عبود فى السويس ... لمصر

اكبر مشروع اقتصادى صناعى عرفته تختص به مدينة السويس .

مصانع حامض النيتريك

من هذه المصانع المصرية ... يخرج لمصر

نترات الجير المصرى

أبوطاقية ١٥,٥٪ آزوت

مصانع الامونيا (النشادر)

هذه هى الخطوات التى يمر بها الجير لكى يصبح السماد المفضل لارض مصر

● يفد الغاز (الازوت) من انابيب الغاز حيث يستخلص منه غاز « النيتروجين » .

● وفى مصنع الامونيا « النشادر » يتحول النيتروجين مع الهيدروجين الى نشادر « امونيا » .

وفى مصنع حامض النيتريك المكون من خمس وحدات ضخمة ، فى كل وحدة سبعة ابراج . يتحول النشادر الى حامض نيتريك

● وفى مصنع السماد يرد حجر الجير من جبل عتاقة ويخلط بحامض النيتريك الذى يحوله الى نترات الجير

● يمر نترات الجير فى عمليات عديدة تهدف الى تنقيته حتى يخرج بالشكل الذى يباع به

● يعبأ النترات فى جوالات حيث ينقل الى جميع انحاء القطر باسم نترات الجير المصرى « ابو طاقية » ويحوى ١٥,٥ ٪ ازوت

● يستعمل حامض النتريك فى اغراض كثيرة اخرى صناعية وحربية . وكذلك النشادر

بعض مايهمك معرفته عن مصانع الشركة المصرية للاسمدة

● تعتبر المصانع اكبر وحدة صناعية فى مصر وفى الشرق كله ، وهو ثانى مصنع فى العالم

● رأس مال الشركة حوالى ٩ ملايين جنيه

● مساحة المصانع ١٢٠ فدانا وتقع فى منطقة جبل عتاقة بالقرب من السويس

● للمصانع مدينة ضخمة للموظفين والعمال والسكنى فيها بالمجان ، وهى مزودة بالمطاعم والملاعب والاندية وبجوامع لاقامة الشعائر الدينية

حقائق عن نترات الجير المصرى

● ثبت من التجارب العديدة التى اجرتها الحكومة والمؤسسات التجارية الزراعية والافراد والمزارعون أن نترات الجير المصرى هو أصلح الاسمدة قاطبة للتربة المصرية لان التجارب التى اجريت كانت على تربة مصر بنوع خاص ، فهو سماد مصرى للتربة المصرية

● انه صالح لجميع المحاصيل وهو يلقب بانه « السماد الاصيل لجميع المحاصيل » .

انه يزيد المحصول ٥٠ ٪ على الاقل

ومع ذلك فلا زالت مصر تستورد مايزيد عن حاجتها من السماد دون مراعاة لمصلحة البلاد الاقتصادية . ان واجب الحكومة هو حماية الصناعات المحلية قبل كل شيء ، والواجب يحتم علينا مراعاة لميزاننا التجارى ان نستورد ما تحتاجه البلاد فعلا من السماد وبذلك نحافظ على صناعاتنا وثروتنا ونشجع استثمار رءوس الاموال فى المشاريع الاقتصادية المماثلة ، والا انصرف الناس عن الصناعة والتصنيع

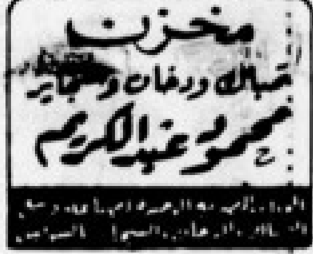
اما اننا نبادل القطن بسماد او بسكر لا لشيء الا لتصريف القطن مولا شيء الا هذا ، فهناك مئات السلع الضرورية التى تحتاجها مصر بالفعل وجدير بالحكومة مبادلة القطن بها . والواقع انها مهزلة ان تكون مصر بلدا زراعية وتستورد القمح والذرة ولا تستطيع تصريف القطن

دليل السويس











مشروعات السنوات الخمس وتنمية الانتاج القومي

البلاد يعوزها الكثير من المشروعات لإصلاح فساد العهد الماضي
الحاجة ماسة إلى وضع نظام يكفل لبرامج الدولة الدوام والاستمرار

نشرنا أمس قرارات مجلس الوزراء بشأن مشروع السنوات الخمس وتخطيط مشروعات الدولة وتنسيقها وتكوين الاداة اللازمة لذلك ، وقد أرفقت بالمشروع مذكرة تفسيرية ورسم بياني .

وقد بدأت المذكرة بشرح أهمية التخطيط والتنسيق للمشروعات العامة فجاء فيها ما يلي :

• • •

ضرورة التخصص

١ – ان تشعب وظائف الدولة ، وضرورة التخصص في اداء كل ناحية منها مع ما بين هذه النواحي من ترابط وتداخل ، والحاجة الملحة الى وضع نظام يكفل لبرامج الدولة الدوام والاستمرار ، مع توجيه هذه البرامج توجيها يحقق الخير لافراد الشعب جميعا .. كل هذا يدعو الى وجوب قيام اداة للتخطيط والتنسيق ، حتى لا تأتي المشروعات مرتجلة ولا متعارضة وحتى يمكن تفادي الاسراف في الانفاق وتوفير الجهود والوقت والمال مع زيادة الفائدة التي يمكن الحصول عليها من الاموال المخصصة للخدمات العامة وتنفيذ المشروعات .

تضارب الاختصاصات

٢ – ومن ناحية أخرى فان توزيع العمل بين الوزارات المختلفة لا يعني العزلة التامة فيما بينها ، اذ الواقع ان عمل الوزارات متداخل في الكثير من المشروعات ، متعدد الجوانب ، يمس اختصاص اكثر من وزارة واحدة مما دعا الى انشاء مجالس ولجان مشتركة كثر عددها وتضاربت اختصاصاتها دون ان يعالج أصل المسألة علاجا حاسما .

تعديلات مرتجلة

وفضلا عن ذلك فان كثيرا من المشروعات الحكومية يحتاج في تنفيذه الى اكثر من عام ، ونظرا لعدم وجود خطة مرسومة لهذا التنفيذ فقد استدعى الامر في كثير من الاحيان احداث تعديلات مرتجلة تمشيا مع مقتضيات الظروف واحوال الميزانية مما ترتب عليه تعثر المشروعات والسير بها في غير الطريق السليم .

برنامج السنوات الخمس

٣ – لذلك وجب وضع خطة للعمل تتفادى هذه المساوىء وتكفل النجاح للمشروعات . واذا صح هذا في حالة مشروعات الميزانية السنوية المعتادة فان الحاجة أشد عند محاولة وضع برنامج السنوات الخمس سيما وان البلاد يعوزها الكثير من المشروعات لاصلاح ما اختل من امور الدولة في العهد الفاسد ولزيادة انتاجها ورفع مستوى معيشة سكانها ، الامر الذي يتطلب الفحص والبحث ودقة التمحيص وتوخي الاقتصاد ما امكن وتعبئة الجهود تعبئة كاملة والافادة من جميع الامكانيات الطبيعية والانسانية خاصة وان المال لا يتوافر اليوم بالقدر الكافي لجميع هذه المشروعات مما يستدعي وضع ترتيب يحدد الاولوية بينها على هدى من الخبرة والعلم وفي ضوء الحقائق الواقعة فلا مندوحة الآن من ان ترسم برامج العمل والاصلاح على أساس من التخطيط الصحيح والتنسيق الكامل ، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي تحقق تنمية الموارد الاقتصادية وتصحح أوضاع العهد الفاسد الذي اسرف في بعثرة الاموال والارصدة واستهلك كل ما كان للدولة من مال احتياطي جريا وراء الخدمات الظهرية والمشروعات الخيالية مما ادى بالبلاد الى التدهور ماليا واجتماعيا وخلقيا رغم الظروف الدولية التي كانت وقتئذ موالية .

لا سلطات جديدة

٤ – وينبغي ان يكون مفهوما ان النظام المقترح للتخطيط والتنسيق لن يزيد من تعقيد الاداة الحكومية ولن يوجد سلطات جديدة يتضارب نفوذها مع نفوذ السلطات القائمة وانما ينسجم تماما مع الاداة التنفيذية القائمة ويتعاون معها في كل مرحلة من مراحل العمل ولا يمس سلطة مجلس الوزراء أو سلطة الوزراء انفسهم باعتبارهم الهيئة الرسمية المسئولة عن السياسة التنفيذية للدولة .

٥ – ولسنا بحاجة الى القول بان نظام التخطيط والتنسيق تأخذ به الآن كل البلاد المتقدمة على اختلاف مذاهبها السياسية واحوالها الاجتماعية بعد ما ثبت لها ان النظام الاعتباطي في امور الدولة قد افسد شئونها واضعف اقتصادياتها وأوجد فيها الكثير من المشاكل والمفاسد .

قواعد عامة

ثم شرحت المذكرة القواعد العامة لتشكيل الاداة اللازمة للتخطيط والتنسيق على الوجه التالي :

٦ – تقوم اداة التخطيط والتنسيق بما يلي :

أ – دراسة المشروعات التي تقدم اليها واعداد البيانات الصحيحة عنها ودراسة الاحتمالات التي تكتنفها وذلك كله حتى يكون الرأي فيها مدعما بالحقائق تدعيما تاما .

ب – اقتراح مشروعات جديدة ووضع الخطط التنفيذية اللازمة لها والتنسيق بين هذه المشروعات فيما بينها .

ج – تتبع تنفيذ هذه المشروعات بعد تقريرها واقتراح ما يلزم من تحوير وتعديل .

وواضح من هذا ان اداة التخطيط والتنسيق لا تقوم بنفسها بتنفيذ المشروعات فهي اذن لا تتعارض مع الاداة الحكومية القائمة ، وانما هي اداة بحث ودراسة وتتبع للتنفيذ .

٧ – وقد تقرر انشاء المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي وسيكون من وظيفته ان يقوم بما يشابه وظيفة الهيئة المقترحة للتخطيط والتنسيق فيما يختص بالمشروعات ذات الاهمية الاقتصادية المباشرة وهي المشروعات التي تتصل في المقام الاول بوزارات الانتاج الكبرى وهي – المالية ، والاشغال ، والزراعة ، والتجارة والصناعة – ولذلك يجب أن يكون الارتباط وثيقا بين المجلس المذكور وبين مشروعات تلك الوزارات الاربع ووزارة التموين ، وان يكون لكل من وزارات المالية والاقتصاد والاشغال العمومية والزراعة لجنة فرعية ، ولوزارة التجارة والصناعة لجنتان احداهما للتجارة والاخرى للصناعة ، وتمثل وزارة التموين في لجان الزراعة والتجارة والصناعة .

وليس من شك في ان اعمال هذا المجلس ستكون مرتبطة من ناحية اخرى باعمال باقي الوزارات ، وزارة فيها ومثارة بها ، ولهذا وجب ان يكون هناك ارتباط بين اعمال هذا المجلس واعمال تلك الوزارات عن طريق اداة التنسيق المقترحة

وزارات الخدمة العامة

٨ – هذا ومن الضروري فيما يختص بوزارات الخدمات العامة ، وهي – الصحة والمعارف ، والشئون الاجتماعية ، والمواصلات ، والشئون البلدية والقروية ، والتموين – ان تقوم بجانبها هيئات لرسم سياستها ولتخطيط برامجها وتحدد اولوية مشاريعها ، ولما كانت اعمال هذه الوزارات بطبيعتها متداخلة متشابكة فان الامر يستدعي تنسيقها تنسيقا يتفادى تكرار خدماتها وتضارب برامجها مع ربط بينها وبين عمل الوزارات الانتاجية التي يجمعها المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومي وهذا هو ما ستقوم به هيئة التنسيق المقترحة .

وزارات الامن والسيادة

٩ – يبقى بعد ذلك وزارات الامن والسيادة ، وهي – الداخلية ، والخارجية والعدل ، والحربية – وهذه الوزارات ، رغم ما يجب أن يتوفر لاعمالها من السرية فانه ينبغي ان توجد صلة بينها وبين اعمال الوزارات الاخرى حتى تكون على بينة من الاتجاهات العامة ، ولهذا يقترح ان تضم هيئة التخطيط والتنسيق مراقبين من هذه الوزارات ، ويمكن ان تضم الهيئة ايضا مراقبين آخرين بصفة مؤقتة أو دائمة وفقا لما يراه مجلس الوزراء ، فمثلا قد يصبح الآن ان تمثل في الهيئة اللجنة العليا للاصلاح الزراعي ولجنة الحكومات الاقليمية .

تشكيل اللجان الوزارية

وتناولت المذكرة بعد ذلك اللجان الوزارية للتخطيط والتنسيق فأشارت الى أن تشكيلها يكون على الوجه التالي :

١٠ – تتألف في كل وزارة من وزارات – المعارف والصحة والمواصلات والشئون الاجتماعية والشئون البلدية والقروية – لجنة للتخطيط والتنسيق على الوجه الآتي :

تتكون كل لجنة من عشرة اعضاء ، يختارهم مجلس الوزراء ويرأس الوزير اجتماعاتها وفي حالة غياب الوزير يختار اللجنة رئيسا للاجتماع .

تنتخب اللجنة من بين اعضائها مقررا لها ينظم اعمالها بمعاونة السكرتارية الفنية التي تخصص لذلك .

يكون مقرر اللجنة بحكم منصبه عضوا في الهيئة العليا للتخطيط والتنسيق

تلحق بكل لجنة سكرتارية فنية يعينها الوزير من موظفي وزارته .

يعتبر الوزير وسائل الاتصال بين اللجنة وبين مصالح الوزارة وادارتها .

يراعى في تكوين سكرتارية اللجنة ان تضم اخصائيين في المسائل الاحصائية والمالية والادارية .

تكون سكرتارية اللجنة على اتصال دائم بمكتب الهيئة العليا للتخطيط والتنسيق ...

١٩٥٣ عام سلام أو تمهيد لحرب عالمية ثالثة ؟
آراء متباينة لممثلي الصحافة العالمية عن اجتماع ستالين – ايزنهاور
مراسل "المصري" يقول إن الخلاف ليس مقصورا على روسيا وأمريكا وحدهما وأن الاستعمار البريطاني والفرنسي مسئولان عن حوادث آسيا وافريقية

نيويورك – نشرت مجلة « عالم الامم المتحدة » استفتاء لمراسلي الصحف الكبرى ووكالات الانباء العالمية في هيئة الامم عن الموقف الدولي ، وكان أهم سؤال وجه اليهم هو : هل يستطيع ايزنهاور ان يصل الى تسوية للازمة الدولية مع ستالين عندما يجتمع به ؟

وقد رد على ذلك مستر ميتشيل كلراكايا مراسل جريدة نيويورك تيمس فقال ان الواجب يحتم على ايزنهاور الا يضيع وقتا ما قبل الذهاب الى موسكو ومحاولة الاتفاق مع ستالين اذا كان يؤمن بان زيارته الشخصية للعاصمة السوفييتية ستوضح الموقف بين كتلتي الشرق والغرب ولكن يجب الا ينظر الى هذه الرحلة على انها وسيلة لتهدئة وارضاء موسكو رغبة في القاء غضبها ، بل يجب أن تفسر على انها جزء من رغبة ايزنهاور السليمة الطيبة في اثبات اخلاص امريكا وحسن نيتها

ثم قال انه لا يشك في ان ستالين سيضمر لايزنهاور اعظم احترام لما اثبته من حسن الزعامة وبراعة القيادة في الحرب الاخيرة عندما كان الروس والامريكيون يحاربون عدوا مشتركا وان ستالين سيرحب بدون ريب بعقد مؤتمر يضع فيه الفريقان مالديهما من ورق اللعب على المائدة ثم يسعيان للوصول الى اتفاق ينهي الحرب الباردة الحالية .

رأي مراسل المصري

وقال الاستاذ عابد بوحافة مراسل المصري في الامم المتحدة : بدلا من ان نسأل انفسنا عما اذا كان في استطاعة ايزنهاور ان يعقد اتفاقا مع ستالين يجدر بنا ان نتساءل : هل يعتبر عقد مثل هذا الاتفاق امرا ممكنا ؟ وهل يستطيع ايزنهاور ان يوفق بين خطط حلف الاطلنطي الدبلوماسية والمذهبية والعسكرية وبين خطط الروس ؟ وهل يستطيع ايزنهاور ان يضمن للولايات المتحدة الزعامة الادبية في العالم غير الشيوعي ؟ !

أسباب التوتر الحالي

ثم قال ان أسباب الصدام والازمات التي تؤدي الى التوتر الحالي الحاضر ليست مقصورة على الخلاف بين امريكا وروسيا بل تتناول الخلاف بين الدول الكبرى كلها ، وبين امريكا وبريطانيا وفرنسا وهو خلاف على مسائل كثيرة تتعلق بافريقية والشرق الاوسط

اما ازمة كشمير فانه كان محتملا ان تتحول الى كوريا ثانية لولا ضبط النفس الذي اتصفت به الهند والباكستان ، وتعتبر حرب كوريا من اخطاء الامم المتحدة وهي المسئولة عنها ، وقد لعبت الولايات المتحدة والاسلحة التي ترسل الى الشيوعيين من موسكو الدور الاكبر في هذه الحرب ، ومن المستطاع اسناد اسباب الحرب في الهند الصينية والملايو وحوادث شمال افريقية الى الاستعمار الفرنسي والبريطاني

ثم قال انه يجب الاعتراف بهذه الحقائق مقدما اذا اردنا ان ننتظر من ايزنهاور ان يعالج الموقف الدولي بطريقة ايجابية تميل الى الواقع المنزه عن الاغراض واذا اردنا ايضا أن نجد لمسألة التوسع الشيوعي جوابا يقفه عند حده

التوازن الحربي

ثم قال ان التوازن الحربي الموجود بين امريكا وروسيا قد يساعد كلا من الدولتين على اليأس من الانتصار بقوة السلاح على الاخرى فيؤدي هذا في آخر الامر الى الوصول لاتفاق يستطيع به النظامان ان يعيشا جنبا الى جنب

فليتفقوا أولا

ثم ختم بقوله أن روسيا قد لا تجد أسبابا مشجعة للاتفاق بصفة نهائية مع حلف الاطلنطي مادامت ترى أن هذا الحلف مفكك الاوصال وان دوله في شقاق مستمر ، أو انه كان أجدر بايزنهاور ان يحاول توحيد صفوف هذا الحلف وازالة أسباب الخلاف بين اعضائه قبل ان يحاول التفاهم مع ستالين وزراء هذا الحلف الذي يشتد فيه التنازع بين اعضائه !

تشاؤم الانجليز

وقال ادوين تتلو مراسل جريدة الديلي تلجراف واكبر صحفي بريطاني في الامم المتحدة ان ايزنهاور سيجد امامه حين يزور موسكو احد امرين :

١ – مطالب معينة يقدمها له ستالين ولا يستطيع ايزنهاور ان يقبلها الا بشيء كثير من التساهل والتضحية .

٢ – ان يجد نفسه وسط شبكة من المفاوضات الابدية التي يحيطه الروس بها متعمدين اضعاف هيبته في انظار الشعب الامريكي والعالم كله حين يعود فاشلا .

ثم قال ان المقاومة المستمرة لمطامع السوفييت والحزم الذي تؤيده القوة العسكرية هما الشيء الوحيد الذي يمكن ان يعالج به الموقف الدولي الآن

تفاؤل الالمان

على ان ولفجانج كوهلر الصحفي الالماني المعروف ومراسل جريدة همبورجر ابنديلات كتب يقول انه يعتقد ان ايزنهاور يستطيع ان يتفاهم مع ستالين ويزيل اسباب التوتر الدولي الحالي ، فان تاريخ الحرب الاخيرة والسنوات التي تلتها تدل على انه يستطيع اقناع ستالين بسهولة لما يبديه في جدله من صراحة ونية سليمة طيبة دائما

البقية على ص ٧

الجيش المصري يبني قرى ومراكز اجتماعية
بمواد البناء التي تحملها قطارات الرحمة

غزة في ١ – لمراسل المصري – شكل قائد القوات المصرية بفلسطين عدة لجان من الضباط للاشراف على نقل التبرعات المصرية التي يحملها قطار الرحمة للاجئين العرب بفلسطين وعلى عملية توزيع هذه التبرعات عليهم

ولقد شاهدت الجنود المصريين وهم يعملون بروح كبيرة في نقل أول دفعة من هذه التبرعات امس من القطار الى السيارات ثم وهم يضعونها بالمخازن التي اعدت لها برفح

قائد القوات المصرية بفلسطين

وقد علمت من قائد القوات المصرية بفلسطين ان الترتيب قد وضع بشأن تخزين هذه التبرعات على اساس تصنيفها ووضع كل نوع منها في مكان خاص لتيسير عملية احصائها وتوزيعها على اصحابها .

وسيبدأ اولا في توزيع المأكولات ثم الملابس فالاغطية .

وقال قائد القوات المصرية : وسيقوم الجيش المصري ببناء قرى ومراكز اجتماعية مما يحمله قطار الرحمة من مواد بناء ويقدمها للاجئين باسم الشعب المصري

وسألته عما اذا كان للفقراء والمحتاجين من « السكان الاصليين » غير اللاجئين نصيب من هذه التبرعات فكان الجواب – « نعم »

هذا وقد علمت من قائد القوات المصرية أن اللاجئين لن توزع عليهم نقود « اكتفاء بما سيقدمه الجيش باسم الشعب المصري للشعب الفلسطيني من مساكن وملابس وغذاء فضلا عن العناية الصحية والاجتماعية بهم .



القائمقام اركان حرب سيف اليزل بد القوات المصرية بفلسطين يلقي كلمة على الشعب باسم الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب وقد ظهر الى يساره القائمقام ا . ح . محمد رشاد والى يمينه البكباشي ا.ح. عباس ...

جرجا تودع قطار الرحمة

ومن رسالة للاستاذ علي جمال الدين مراسل «المصري» المرافق لقطار الرحمة : بات قطار الرحمة بمدينة جرجا بعد ان اقام الفنانون والفنانات استعراضا فنائيا كبيرا بدار السينما جمع فيه حوالي ٥٠٠ر١ جنيه بالاضافة الى الـ ٥٠٠ جنيه قيمة التذاكر .

وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم – امس – تحرك القطار مودعا جرجا في طريقه الى بلدة « المنشاة » بعد ان القى قائد القطار كلمة وطنية فياضة شكر فيها الجرجاويين .

وفي بلدة « المنشاة » ازدحم الاهالي لاستقبال رجال الرحمة من رجال الجيش واهل الفن ، وبلغت التبرعات ١٤٤ر١ جنيها كما تبرعت البلدة بحمولة خمس عربات كاملة كان منها ملابس وادوات خاصة بالمرحوم اسماعيل نوار عضو الشيوخ السابق قدرت بحوالي ٢٠٠ر١ جنيه كما تنوعت تبرعات المنشاة تنوعا كبيرا فمن « ملوخية » الى « بامية » الى « ادوية » الى « احذية حريمي » و « اقمشة خام » الى « ملابس جاهزة » الى « بلاط » و « صابون » و « طوب » و « أرز »

في سوهاج

وفي الساعة الثانية بعد الظهر كانت عاصمة المديرية « سوهاج » تحتشد بالقطار وقد عزفت موسيقى الجيش نشيد التحرير

وفي سوهاج تناول رسل الرحمة من الضباط واهل الفن الغداء بنادي سوهاج الرياضي ثم جمعت التبرعات التي بلغت ٣٠٠ر١ جنيها

وبعد تناول الشاي بنادي سوهاج الرياضي والقاء الكلمات المناسبة توجه اهل الفن الى دار السينما لاقامة استعراض فنائي جمعوا اثناءه ٥٠٠ جنيه .

هذا وقد جمعت تبرعات عينية من سوهاج ملأت ١٥ عربة من عربات قطار الرحمة ، وبذلك يكون قطار الرحمة مكونا من اربعين عربة ممتلئة بالتبرعات العينية تنتظر توصيلها الى القاهرة

قصة عالمية في ٥ دقائق

قصة ايطالية

الراعي

ترتفع جبال الالب ذات الثلوج العالية وتسمو قممها الى العلى آلهة الجبال تشرف على الوديان . وتحتضن هذه الجبال بحيرة صافية ، اطارها من زهور البنفسج وشقائق النعمان ، ولكن ماء البحيرة يحتفظ بسر دفين تهمس به الغابات الممتدة الى الجنوب ، وآلهة الجليد المتربعة على عرشها باقصى الشمال

اما هذا السر ، فقد همست به رياح الغابات حين كنت ارقب على شاطىء البحيرة ، الشهب الهابطة الى الاعماق

منذ عهد بعيد قام على سفح هذا الجبل كوخ رمادي من الحجر كانت تسكنه عجوز مع ابنها « رنزو » اجمل رعاة الجبال ، طويل القامة اسود الشعر ، يطل الليل من حدقتيه ، وقد شغفت به فتيات القرية ولكن ابنة العمدة كان يداعبها الامل العريض في ان تكون يوما لهذا الفتى سيد الرعاة

وكانت تخرج مرات كل يوم تسقي زهور شرفتها عساها تراه في غدوه او رواحه في طريقه الى المراعي حيث كان « رنزو » يترك ماشيته ترعى ويستلقي هو على العشب في ظل اشجار الالب الباسقة واحراشه ذات الزهور البرية المتعددة الالوان

وفي أصيل يوم من القيظ حين هدأت اصوات الجبال وهبت نسمات الالب ، سمع صوتا موسيقيا غريبا فيه رقة وصفاء ، انها اغنية عذبة تغلغلت الى اعماقه دون ان تسلك طريق الاذن ، انها لا تشبه انغام الانسان ولكنها هزت كيانه وملكت وجدانه

تلفت « رنزو » هنا وهنالك فلم يعثر على ذلك الغني السماوي المجهول لا في ظل الدوحة الباسقة ولا بين منعرجات الصخور – ثم خفت الصوت ثم صمت ومات –

وحين تألقت « نجمة الراعي » فوق القمة الثلجية ، كان « رنزو » في طريقه هابطا الى السفح يقود قطيعه الى الكوخ ولكنه في تلك الليلة لم يغن اغنية الرعاة ، لقد كان مشغولا بسر ذلك الصوت الموسيقي المجهول

وادركت امه العجوز ان ولدها يخفي عنها من امره شيئا فاخرجته من صمته وحدثها في النهاية عن تلك الموسيقى العجيبة وعن بحثه عن مصدرها دون جدوى ، فقالت له الام « اصغي يا بنتي » انك لا زلت حدثا لا تدري من اسرار الجبال شيئا ، ان الساحرة « فانتينا » تنصب شباكها حولك ، فاحذر اغراءها واياك ان تتبعها »

« ولكن من فانتينا هذه يا اماه ؟ يجب ان اعرف »

فاجابته بصوت خفيض « من الخطر ان تتحدث عنها الآن فما زال سحرها تحمله الينا الرياح ، وسوف اخبرك بكل شيء حين تبلغ العشرين ، ولكن احذر ، ان تستجيب لاصوات الالب الخفية » ولم تزد الام على ذلك شيئا ولم يناقشها « رنزو » في شيء مما قالت ، ولكن رغبته في رؤية فانتينا وسماع صوتها السحري ظلت قوية عنيفة .

وعاد « رنزو » في اليوم التالي يبحث عن مصدر الصوت ولكنه انتهى الى لا شيء ، لان الجبال ظلت محتفظة بسرها ثم استراح برهة قبل ان يعود قلقا بالصوت الساحر يطرق اذنيه ، ولكن اين ؟ ومن ؟ لا يدري

وعاد « رنزو » الى الكوخ دون ان ينشد نشيد الرعاة المرح ، ولم يلق بالا الى ابنة العمدة التي تسقي زهورا بالشرفة كعادتها كل يوم ، حتى ماتت زهور الجيرانيوم لكثرة ما سقتها

وافتقد « رنزو » احد خرافه في احدى الامسيات ، وكان خير ما في القطيع ، فرجع يبحث عنه ، وتنقل من صخرة الى صخرة حتى وصل الى البحيرة الصافية ، وفي تلك اللحظة ، سمع فجاة ذلك النغم الموسيقي يشق سكون الليل ، وتطلع الفتى نحو مصدر الصوت .. وعين بصره يا لشاطئ المقابل .. هنالك حسناء تقف كالتمثال مهيبة تشع جمالها على الكون حولها رشيقة فارعة الطول ، متألقة تحت اضواء القمر ، يدثرها شعر ذهبي طويل يلتف حول جسدها كثوب ذهبي وتلمع عيناها بضوء غريب يجمع بين زرقة السماء وصفاء الماء .. وقفت الساحرة تبتسم « لرنزو » الراعي الجميل ، ولكنه وقف مشدوها يتأملها في لهفة وشوق ولكن طريقه اليها عسير دونه ماء البحيرة وانعدام الوسيلة ، ولكن الساحرة تشير اليه أن تقدم .. وكاد يجن الفتى .. ثم تبدت بالغادته ابتسامة كمطلع الصبح ، فتتجمد مياه البحيرة وفي غمضة عين تحققت المعجزة وسار « رنزو » مأخوذا لا يلوي على شيء ومدت الساحرة ذراعيها تدعوه اليها ، ونسي في تلك اللحظة نصيحة الام العجوز ، ونسي ابنة العمدة وزهور الجيرانيوم ، وخروفه الشارد من القطيع .. لقد لبى النداء ووصل الى الشاطئ الآخر .. وهناك طوقته فانتينا بذراعيها وعادت به الى الاعماق

وحين تألقت نجمة الراعي في ذلك المساء كان القطيع قد وصل وحده الى الكوخ لينهي الى العجوز رحلة وحيدها الى الشاطئ الآخر

كلمة المصرى

مصر تواجه التحدى

تحدث الاستاذ كامل عبد الرحيم ، سفير مصر فى وشنطن ، امام اساتذة وطلاب جامعة برنستون ، فاكد من جديد الحقيقة الواضحة بذاتها وهى مسئولية السياسة الاستعمارية البالية ، عن الاضطراب الذى يعانيه العالم اليوم . والواقع ان اصرار بريطانيا على ابقاء قواتها وقواعدها فى مصر والاردن والعراق ، وتسويفها المتعمد فى اقرار الاتفاق الاخير بين مصر والسودان ، واسلوب العدوان الصارخ الذى تسير عليه فرنسا فى المغرب ، وتاييد الدول الغربية مثلا لاسرائيل على حساب المصالح والمشاعر العربية ، وتخاذل الامم المتحدة فى نصرة قضايا الحريات القومية – كل ذلك يخلق حالة خطيرة من عدم الاستقرار فى منطقة حيوية تمتد من حدود باكستان حتى المحيط الاطلسى ، مما يعرض السلام والامن الدوليين لاشد الاخطار . وكأنما اراد السفير المصرى ان يحمل الولايات المتحدة جانبا من المسئولية فقال انها لا تسير على هدى فى مساعدة الشعوب الواقعة تحت الاستعمار .

وحرص السفير على توضيح اهداف مصر الحقيقية والقضاء على الدعايات الباطلة ، فقال ان حركة الجيش لا تهدف الى الدكتاتورية كما يشيع خصومها وانما تبغى اقامة حياة دستورية ديمقراطية تتمشى مع جوهر قيامها ومنطق التطور الاجتماعى بعامة . واكثر من هذا فهى ذات طابع تقدمى يتفق وروح العصر ، الامر الذى تؤيده تلك السلسلة من الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية كقانون الاصلاح الزراعى وتهذيب التشريعات العمالية والعمل على ارساء التقدم الاقتصادى على قواعد من التنظيم والعلم والعدالة الاجتماعية . وما من شك ان مصر اذ تفعل ذلك انما تهيىء سبيل الاستقرار ، وبذا تؤدى دورها كعضو عامل فى الاسرة الدولية من اجل تحقيق السلام العالمى .

وكان السفير المصرى موفقا غاية التوفيق بعد ذلك الايضاح وبيان اهمية ما تفعل مصر ، فدعا الدول الصديقة جميعها الى تشجيع الشعب المصرى فى عهده الجديد وذلك بالمساعدة الفعلية الفعالة على ازالة اكبر العقبات فى سبيل التقدم ، وهى مشكلتا الجلاء والسودان . وانا لنامل ان تتدبر الدول هذه النصيحة التى هى تعبير عن الاهداف القومية لاهل مصر والسودان والتى لن يدخروا وسعا ، مهما كانت التضحيات ، من اجل الوصول اليها وفى وقت سريع

لقد جعل السفير عنوان خطابه «مصر تواجه التحدى» وهذا صحيح فقد تحدت الطغيان والاقطاع والظلم والفساد فى الداخل وتغلبت على هذه العناصر ، وانها لتواجه اليوم التحدى من جانب الاستعمار وستنتصر فى المعركة ما فى ذلك شك . ان اتجاه العالم انما هو صوب الحرية ولن ترجع العجلة الى الوراء .

الاتحاد النظام العمل

نجيب

رئيس الوزراء يزور اللواء فؤاد صادق

زار الرئيس اللواء محمد نجيب اللواء فؤاد صادق صباح امس فى منزله بمصر الجديدة وقد دامت هذه الزيارة بعض الوقت

الرئيس يعزى شيخ الازهر

توجه الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب الى منزل فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر لعزاء سماحته نبأ وفاة زوجة فضيلته ، وقد قضى معه بعض الوقت معزيا ومواسيا

تعزية آل الشاهد

ثم قصد الرئيس الى منزل اللواء محمد مراد الشاهد لتعزية حضرته والاسرة فى وفاة المرحومة السيدة حرمه

وزير الخارجية عند الملك ادريس الاول

زار الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية صباح امس الملك ادريس السنوسى فى فندق مينا هاوس

اجتماعات وزير الخارجية

زار الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية صباح امس مسز بانديت بدار السفارة الهندية بالزمالك

واجتمع حضرته بالسيد عونى عبد الهادى سفير المملكة الهاشمية الاردنية

كما استقبل حضرة حسن الهضيبى المرشد العام للاخوان المسلمين ، وبصحبته السيد عمر بهاء الدين الاميرى سفير الباكستان السابق بسوريا

واجتمع وزير الخارجية لفترة غير قصيرة بالدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة

برنامج هيئة التحرير يعلن يوم ٢٣ يناير

المنصورة فى ١ – لمراسل المصرى الخاص – وصل الى المنصورة ظهر اليوم مندوبون من – هيئة التحرير – وقد استقبلهم مندوبون من جميع الهيئات والنقابات استقبالا حافلا ، ثم قصدوا الى المديرية حيث استقبلهم الاستاذ ابراهيم الخولى مدير الدقهلية مرحبا بهم ، وبعد الغداء ذهبوا الى النادى الملكى لحضور مهرجان التحرير

وسيسافرون اليوم الى دكرنس للدعاية ترافقهم الجمعة وتناول الغداء بمنزل الاستاذ فهمى ابو حسين ثم يتابعون الركب سيرا الى منية النصر ويتناولون العشاء بدعوة من اسرة الحديدى هناك .

وقد علم مندوب – المصرى – ان برنامج هيئة التحرير وتنظيماتها واهدافها ستعلن بصفة رسمية يوم ٢٣ يناير احتفالا بذكرى مرور ستة اشهر على الحركة .

مرتبات موظفى الحكومة فى الخارج

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة وزارية من حضرات وزراء المالية والاقتصاد والمعارف والخارجية والشئون الاجتماعية لبحث مرتبات موظفى الحكومة فى الخارج وذلك على اساس البيانات التى ستقدمها وزارة الخارجية

قران مبارك

عقد امس بالنادى الاهلى قران كريمة الاستاذ فايق العرق مستشار مصر التجارى فى باريس على حضرة حسين مصطفى المهندس بشركة الاسمنت

وقد حضر الحفل كثير من كبار الماليين ورجال الاعمال وكبار موظفى وزارات المالية والتجارة والخارجية ، وكان يستقبل المدعوين آل العروسين الكرام .

مصطفى النحاس

استقبل الزعيم الجليل مصطفى النحاس بداره امس حضرات الاساتذة :

فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج المحامى وامين عز العرب والدكتور محمد بلال والدكتور رياض شمس المحامى وعبد اللطيف الرملى والمهندس حنفى الشريف ويوسف مكادى وسليم ابو العلا وحسين فوزى البرادعى وعبد الحليم يوسف الطنبارى المحامى وفخرى عصام حمادى ومحمد على قاسم والحاج حنفى فرج وعبد مرعى ابو سمرة المحامى وعبد المجيد العزازى المحامى ومحمد الجمال وطه سيد كرام وعبد الفتاح احمد الهوارى

واستقبل الزعيم حضرة الاستاذ على زكى العرابى للشكر على التعزية

واناب حضرة الاستاذ محمد الحسينى زغلول لتعزية حضرة اللواء محمد عثمان خليل والاسرة فى مصابهم

واناب حضرة الاستاذ حسن مبروك فى الاشتراك فى جنازة المرحوم محمود صلاح وابلاغ الاسرة خالص العزاء والمواساة

وقابل الزعيم وفد من اسرة المرحوم الحاج محمد محمد فرحات مكون من حضرات محمد ابو فرحات والحاج فرحات السيد فرحات ومحمد محمود بدوى ومحمود احمد سالم والبدوى على بدوى واحمد عبد الفتاح الشايب المحامى والحاج احمد اللاوندى ومحمود العطار للشكر على التعزية

الوكيل الدائم لوزارة المعارف

علم مندوب « المصرى » انه قد تقرر نهائيا تعيين الاستاذ محمد فريد ابو حديد وكيلا دائما لوزارة المعارف فى المكان الذى خلا باستقالة الاستاذ جعفر الفراوى .

وسيعرض مرسوم تعيين حضرته على مجلس الوزراء لاعتماده خلال هذا الاسبوع .

ولوزارة الصحة

وصرح كبير مسئول لمندوب « المصرى » بأن منصب الوكيل الدائم لوزارة الصحة ما زال موضع بحث . وقد علم المندوب ان الدكتور احمد محمد كمال وكيل مجلس بلدية القاهرة من بين المرشحين لشغل هذا المنصب

٥٠٠ر٣٨ فدان يتم الاستيلاء عليها

انمت امس اللجنة الفرعية للاصلاح الزراعى بمنطقة طنطا اول استلام جميع اراضى المنطقة وتبلغ مساحتها ٥٠٠ر١١ فدان – وقد سلم اعضاء اللجنة الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة تقريرهم عن الاراضى المستولى عليها من تفتيش دميره وبساط فى هذه المنطقة

ثلاثة تفاتيش اخرى

وعلم مندوب « المصرى » انه قد تم حتى نهاية الاسبوع الماضى استلام اراضى مناطق الفشن وتبلغ مساحتها ٧٠٠٠ فدان ومنطقة نجع حمادى ومساحتها ١٤٠٠ فدان بتفتيش البوصيلة ومنطقة مطاى ومساحتها ٦٩٠٠ فدان

وقد تم اعداد محاضر استلام هذه المناطق وسلمت جميعها لمندوبى الحكومة لادارتها لحين التصرف فيها . وبذلك تكون مساحة الاراضى التى استولت عليها الحكومة فعلا من اصحابها ٥٠٠ر٣٨ فدان تم الاستيلاء عليها فى ثلاثة اشهر

لجنة لعناية الاراضى البور

وكانت اللجنة العليا للاصلاح الزراعى قد قررت فى اجتماعها السادس تشكيل لجنة خاصة لعناية الاراضى البور لدى كبار الملاك ووضع تقرير عن المدة التى استغرقت فى اصلاحها ومدى مطابقتها للقانون . وهذه اللجنة مشكلة من حضرات محمد احمد جمعة وكيل قسم المزارع بوزارة الزراعة وحسن الحول بمصلحة الاملاك الاميرية ومحمد حسن الاخصائى بالخبير الزراعى . وستبدأ اللجنة عملها ابتداء من غد .

مصر وتركيا
تصريح للرئيس محمد نجيب

استنبول فى اول يناير – و.ف – صرح الرئيس اللواء محمد نجيب لمراسل جريدة « جمهوريت » التركية فى القاهرة بقوله : « اننى استطيع ان اؤكد انه مهما حدث فان مصر وتركيا ستظلان اخر الامر »

وقال رئيس الوزارة المصرية انه يمكن اقامة وحدة فى وجهات النظر بسبب الاخاء الذى يربط بين البلدين

تحديد مخصصات الملك وهيئة الوصاية

وافق مجلس الوزراء فى جلسته اول امس على استصدار مرسوم بقانون بتحديد مخصصات الملك ومخصصات البيت المالك ومرتبات الوصى وهيئة الوصاية

وزير اندونيسيا المفوض

يغادر صباح اليوم حضرة وزير اندونيسيا المفوض بمصر والمهجر جنرال ر.ح. عبد القدير قاصدا اندونيسيا لمباحثة الحكومة الاندونيسية فى بعض الشئون

عبد الفتاح الطويل يعلق على تصريح جمال عبد الناصر ويقول :

نحن جميعا فى انتظار الساعة الحاسمة لنثبت للعالم ان شعب مصر باسره رجل واحد
لن نقبل بعد اليوم انصاف الحلول فقد تعلمنا اساليب المستعمر

اسوان فى ١ – لمراسل المصرى الخاص – رد الاستاذ عبد الفتاح الطويل عضو الوفد على خطبة الحفل الذى اقيم تكريمه بفندق كتاركت ، وهما الاستاذان عبد الحميد ابو النيل عضو نقابة الصحفيين وفتحى وحيش وكيل البلدية بالكلمات الوطنية الاتية :

اما حياة حرة او كفاح شاق

اننا نصادف وستصادف كثيرا من المتاعب والصعاب التى يخلقها المستعمر فقد بدا يشن علينا حربا اقتصادية ليلهينا بالتفكير فى لقمة العيش عن التفكير فى الاستقلال ولكن المجاهدين الصادقين الصابرين لن يلهيهم عرض الدنيا عن المثل العليا . فاما حياة حرة كريمة ، اما كفاح نحن على اتم استعداد لتحمل مشاقه مهما كلفنا من حرمان وتضحيات

تصريح جمال عبد الناصر

لقد قرانا بالامس واليوم ما ادلى به احد رجال الحركة وهو البكباشى جمال عبد الناصر ، وها نحن جميعا فى انتظار الساعة الحاسمة التى يتقرر فيها امر العلاقات بيننا وبين انجلترا لنثبت للعالم جميع ان شعب مصر باسره رجل واحد اذا ما نفخ فى بوق الجهاد

لن نقبل انصاف الحلول

فلم تعد تخدعنا سياسة المطل والوعود لن نقبل بعد اليوم انصاف الحلول ، ولقد تعلمنا من اساليب المستعمر الدروس الكثيرة الكفيلة بان تجنبنا الوقوع فى اخطاء الماضى

تكريم مسز بانديت فى جامعة القاهرة ونقابة الصحفيين

الضيفة تصرح : النصر سيكون حليف الشعبينا
الرئيس يحملها كريم تمنيات الشعب المصرى لنهرو والشعب الهندى
تحية نقيب الصحفيين للضيفة الكبيرة – الرئيس لا ينسى فضل الصحافة فى نجاح الحركة

الاستاذ حسين ابو الفتح نقيب الصحفيين يرحب بالرئيس اللواء محمد نجيب فى دار نقابة الصحفيين امس .

كان امس يوما متميزا بالنشاط فى زيارة السيدة فيجايا لاكشمى لمصر ، فقد بدأته بزيارة مدرسة الاتحاد النسائى بشارع القصر العينى واعجبت برسوم البنات المستوحاة من مناظر ريفنا الجميل ، وسوف يرسل لها الاتحاد عند وصولها الى بلادها احسن لوحة حازت قبولها ثم لبت بعد تلك الدعوة التى وجهت اليها من حضرة مدير الجامعة لمحاضرة الطلاب عن هيئة الامم ، كما لبت الدعوة التى وجهت اليها من نقابة الصحفيين

فى جامعة القاهرة

وقد حضر حفلة الجامعة حضرات وزير الخارجية وسفير الهند وجميع اساتذة جامعتى القاهرة وابراهيم ، وبعد ان قدم الدكتور عبد الوهاب مورو الضيفة الكبيرة بكلمة طيبة واشاد بجهودها فى سبيل الحرية والسلام وقفت السيدة فيجايا لالقاء محاضرتها فاستقبلها الحاضرون استقبالا يفيض بالتكريم والتقدير

ليس العيب عيب المبادىء

وقد استهلت حديثها بشكر الجامعة على دعوتها لالقاء المحاضرة ، ثم تحدثت عن الاغراض التى نشأت من اجلها هيئة الامم ، ثم دعت الشباب الى عدم فقد مبادىء الهيئة وان كانت الهيئة لم تحقق اغراضها ، لان العيب ليس عيب المبادىء بل هو عيب العناصر التى حادت عن هذه المبادىء ، ومن الممكن لدول الشرق ان تحقق معانى الحرية والسلام والاخاء العالمى عن طريق المبادىء التى قامت على اساسها هيئة الامم

السيدة « بانديت نهرو » وبجوارها الرئيس محمد نجيب ، يستمعان الى كلمة الاستاذ حسين ابو الفتح نقيب الصحفيين ، فى الترحيب بالضيفة الكبيرة ، وقد ظهر خلفه الاستاذان مصطفى القشاشى وعبد المنعم الصاوى

الشعوب المكافحة

ثم تحدثت عن مشكلات الشعوب المكافحة وعرضت لموقف هيئة الامم من كفاح شعوب شمال افريقية ضد الاستعمار الفرنسى وعدم استطاعة الهيئة رغم اقتناع اعضائها بعدالة قضية المغرب عمل شيء لانقاذها من هذه الفظائع .

الحرية كالهواء

ثم قالت : يجب ان نعمل على ان تكون الحرية كالهواء ، ويجب فى هذا السبيل ان تجبر الجميع على احترام رغبات الشعوب .

ثورات الحرية

ثم استعرضت الثورات التى تقوم فى هذه الايام فى كل مكان من انحاء المعمورة فى سبيل الحرية .

ثم قالت : ان بعض الدول قد وصلت الى بعض حقوقها ، ولو ظلنا نعمل فلا بد من ان نصل الى جميع الحقوق ولو اقتضى منا ذلك الوقت الطويل اذ ان حياة الشعوب لا تقاس بالقصر او بالطول .

ثم عادت فختمت كلمتها بشكر الجامعة وشكر الحاضرين .

فى ضيافة نقابة الصحفيين

وقد استقبلت نقابة الصحفيين امس السيدة الفاضلة فيجايا لاكشمى فى حفلة كبرى حضرها الرئيس اللواء محمد نجيب والوزراء ورجال السلك السياسى وكان فى استقبالها الاستاذ حسين ابو الفتح نقيب الصحفيين والاستاذ فكرى اباظة النقيب السابق واعضاء مجلس النقابة ورؤساء تحرير الصحف ومحرروها وبعد تناول الشاى حياها الاستاذ النقيب حسين ابو الفتح بالكلمة الاتية :

كلمة نقيب الصحفيين

سيداتى وسادتى

ان من دواعى الفخر والشرف ان ارحب اليوم باسمكم بالسيدة فيجايا لاكشمى باندين التى تكرمت بالموافقة على قطع رحلتها لزيارة مصر فى طريق عودتها الى الهند بعد ان حضرت جلسات هيئة الامم المتحدة .

وتعلمون حضراتكم ان السيدة باندين وهى اخت رئيس وزراء الهند البانديت نهرو من ابرز الزعيمات بحق . وكلنا نذكر الجهود الكبيرة التى بذلتها فى سبيل قضية السلم والتوفيق خلال الدورة الاخيرة للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة .

وقد تتبع العالم اجمع جهودها بالغ الاهتمام واعظم الاعجاب . ولا يخامرنى اى شك فى ان جهودها قد قوبلت من كافة محبى السلام بابلغ التاييد الادبى .

ولم تكن السيدة باندين تجاهد فى سبيل الهند فحسب بل ايضا من اجل اسيا والعالم اجمع واخلاصها لقضية السلم وتحقيق رخاء العالم مما لا يرقى اليه الشك . وكل من استمع اليها وهى تدافع عن قضية السلم شعر بمبلغ حبها القلبى وشديد تعلقها بتحقيق تلك الاهداف العظيمة الا وهى عودة السلم الى البلاد التى خربتها الحروب واقناع الدول الكبرى المتنازعة بضرورة الوصول الى تسوية سليمة .

وان نسينا لا ننسى دفاعها المجيد عن حقوق شعوب شمال افريقيا المضطهدة فى الحرية والاستقلال

ولا يخالجنى اى شك فى انكم تؤيدوننى فى التاكيد لضيفتنا العظيمة اننا جميعا نؤيد كل التاييد ما تقوم به من مساع فى سبيل السلم العالمى وتوطيد دعائم الود والصداقة بين الشعوب ذلك لاننا فى هذه البقعة من العالم نجاهد ايضا فى سبيل نفس القضية والمبادىء التى تجاهد من اجلها .

ومهما عظمت مشكلاتها المحلية فى نظرنا

البقية على ص ٧

مسز باندیت تعلق على اجتماع ستالين ايزنهاور

الاجتماع يؤدى الى حلول كثيرة للمشكلات الدولية الكبرى

صرحت مسز فيجايا لاكشمى باندیت ردا على سؤال صحفى ليلة امس قائلة : ان عقد اجتماع بين ستالين وايزنهاور لتخفيف التوتر الدولى امر طيب ..

يؤدى الى حلول المشكلات الدولية

وسئلت ان تعلق على اقتراح المارشال ستالين الخاص بمقابلة ايزنهاور فقالت : ان تبادل وجهات النظر فى مثل هذا الاجتماع قد يساعد – فى راى الشخصى – على ايجاد حلول للمشكلات الدولية الكبرى حتى ولو لم يؤد ذلك الى نتائج سريعة حاسمة

ليس من سلطتها

وسئلت عما اذا كانت الهند على استعداد لتنظيم اجتماع بين ستالين وايزنهاور اذا طلب منها ذلك فاعتذرت قائلة « ليس من سلطتى الاجابة على مثل هذا السؤال » .

ربط الحدود المصرية
بشبكة بلاد القطر التليفونية

صرح الاستاذ عبد المجيد الحناوى المفتش العام لمصلحة التليفونات والتلغرافات لمندوب « المصرى » بان المصلحة انتهت من توصيل واحة سيوة بمرسى مطروح وسيتم خلال الشهرين القادمين . الخطوط التليفونية بينها وبين الواحات الداخلة والخارجة تمهيدا لتوصيلها جميعها بالشبكة التليفونية لبقية القطر المصرى

تعريفة خاصة لسكان الواحات

وقد علم المندوب ان المصلحة ستطلب موافقة المسئولين على استثناء اهل الواحات من تعريفة اجور المكالمات التليفونية ومنحها حق الاتصال مع اى بلد من بلاد القطر بما يزيد عن حالة مليم للمكالمة وذلك مراعاة لظروف معيشتهم وتسهيلا لهم فى أعمال الحركة الاقتصادية حتى لا يشعرون بانهم جزء منفصل من بقية البلاد .

مناطق البحر الاحمر

وقد اتخذت الاجراءات السريعة لربط ساحل البحر الاحمر برأس غارب ثم القصير وذلك لاتاحة الفرصة امام العمال والموظفين الذين يعملون بشركات المناجم وغيرها للاتصال باهلهم وذويهم .

مجلس القضاء الاعلى
يجتمع يوم الاحد القادم

يجتمع مجلس القضاء الاعلى قبل ظهر يوم الاحد القادم برياسة الاستاذ احمد حسن رئيس محكمة النقض لنظر الجزء الباقى والاخير من الحركة القضائية لشغل المناصب الخالية فى المحاكم الوطنية والحسبية .

والمعروف ان حركة النيابات ستذاع على اثر اذاعة الجزء الاخير من الحركة القضائية

تعديل قانون
نزع الملكية ببلدية القاهرة

اجتمعت امس لجنة تعديل قانون نزع الملكية برياسة الاستاذ محمود وصفى المدير العام لبلدية القاهرة بالنيابة وبحثت المواد الخاصة بالاستيلاء على الاراضى ونقل الملكية وتقدير التعويضات والفصل فى المعارضات المقدمة من اصحاب الاملاك وستستأنف اللجنة الاجتماع مرة اخرى للانتهاء من مهمتها

عطلت الاسواق

عطلت الاعمال امس فى جميع الاسواق المالية والتجارية والقطنية بمناسبة راس السنة الميلادية

كما تقرر ان تعطل الاعمال اليوم فى الاسواق المالية والقطنية المحلية بهذه المناسبة .

اختيار شركة المانية أخرى لكهربة خط حلوان
استخدام ٢٠٠٠ عامل مصرى فى المشروع – البدء فى العمل هذا الاسبوع

علم مندوب « المصرى » ان اعضاء مجلس ادارة السكك الحديدية قد اتخذوا قرارا هاما وهم متفرقون ، وذلك على اثر رد احدى الشركات الالمانية التى تقدمت فى عطاءات كهربة خط حلوان للقيام بتوريد وتركيب محطة مراقبة مركزية واربع محطات تحويل كهربائية بمبلغ ٦٣٠ الف جنيه ثم عادت فارسلت برقية هذا الاسبوع تخطر فيها المختصين بانها لا توافق على طلبات مجلس الادارة فى جلسته الاخيرة ومن ثم فقد تخلت عن الدخول فى هذا القسم من المشروع .

قرار حاسم

ويقضى القرار الذى اتخذ امس بان تستبعد هذه الشركة وتحل محلها شركة المانية اخرى كانت قد تقدمت بعرض جديد بعد ان فتحت المظاريف ويقل عطاؤها بمقدار ٢٤ الف جنيه .

اخطار الشركات

وقد صرح الاستاذ عبد الحميد منصور كبير مهندسى الكهرباء ومساعد مدير عام السكك الحديدية للمندوب بان الاستاذ حسين ابو زيد وزير المواصلات امر بالاتصال فورا بهذه الشركة وبقية الشركات المالية الاخرى واخطار مكتب التفتيش الهندسى بلندن بالموافقة النهائية على عطاءاتها .

بدء العمل

ويقول كبير المهندسين ان هذه الشركات اصبحت ملتزمة امام الحكومة بمقتضى العقود المبرمة معها بان تبدأ فى كهربة الخط من هذا الاسبوع .

٢٠٠٠ عامل

ويقول مصدر مختص ان عدد الموظفين والعمال المصريين الذين ستستخدمهم الشركات فى تنفيذ المشروع قد يصل الى الفى موظف وعامل وان الاجور التى سيتناولونها ستصل الى حوالى ١٥٠ الف جنيه فى عام ونصف ، وسيشهد خط حلوان ابتداء من الشهر الحالى نشاطا وحركة دائبين حتى يمكن اتمام المشروع فى هذه المدة .

تعديل قانون
ادارة قضايا الحكومة

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه اول امس على اضافة فقرتين الى المادتين الرابعة والسابعة من القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٤٦ بانشاء ادارة قضايا الحكومة والتعديل يقتضى انشاء شعبتين مماثلتين للشعبتين اللتين انشئتا بمجلس الدولة ، على ان يطلق على رئيس كل من الشعبتين « وكيل مساعد » .

وقد علم مندوب المصرى انه من المنتظر تعيين الاستاذين عبد الحليم الجندى رئيس قسم القضاء الادارى ومحمد حسين لولى رئيس قسم كلى مصر فى منصبى الوكيلين المساعدين .

هذا وسيقابل الاستاذ عبد العزيز محمد رئيس ادارة قضايا الحكومة صباح الغد « السبت » حضرة الاستاذ احمد حسنى وزير العدل للتباحث بشأن حركة الترقيات المزمع اجراؤها فى هذا الاسبوع .

وزير المالية يقرر الافراج
عن البضائع المستوردة بدون تراخيص

اصدر الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية والاقتصاد امس قرارا بتعديل الفقرة الاولى من المادة الثانية من القرار رقم ١٢٠ لسنة ١٩٥٢ الخاص باخضاع جميع الواردات من البضائع والمنتجات لنظام تراخيص الاستيراد على الوجه التالى :

يفرج عن جميع البضائع الواردة برسم المملكة المصرية من غير حاجة الى تراخيص استيراد حتى ٣٠ يونية ١٩٥٢ اذا كان قد فتح عنها اعتماد مؤيد قبل يوم ٧ اكتوبر سنة ١٩٥٢ وما زال الاعتماد قائما . وفى هذه الحالة تستخرج شهادة قيمية اذا طلب المستورد ذلك وتقدم الاستمارة المصرفية اللازمة .

نقطة بوليس المندرة

تقرر نقل نقطة بوليس المندرة التابعة لقسم الرمل بالاسكندرية الى مبنى حرس قصر المنتزه .

وقد اخطرت وزارة الداخلية محافظة الاسكندرية بهذا الاجراء

مدير السكك الحديدية
حارس على سكة حديد الدلتا

وافق مجلس الوزراء على قبول استقالة المهندس طراف على من الحراسة على سكة حديد الدلتا الضيقة فى الوجه البحرى ، وتعيين المهندس احمد محمد رزق المدير العام لمصلحة السكك الحديدية ، حارسا على مرفق النقل سالف الذكر ، وان يعهد اليه بالاستمرار فى مباشرة شئون الحراسة فى الحدود التى رسمها مجلس الوزراء

مستشاران بمجلس الدولة
يطلبان ترك العمل بالمجلس
عبده محرم وكيل للعدل والعقارى مستشار بالنقض

علم مندوب « المصرى » فى مجلس الدولة ان حضرتى الاستاذين عبده محرم وكيل المجلس لقسمى الرأى والتشريع ومحمود صابر العقارى رئيس الشعبة الاولى بقسم الرأى قد تقدم كل منهما بطلب الى الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة لتسوية حالتيهما تمهيدا لترك العمل بالمجلس

عرض الطلبين على الجمعية

وسيعرض هذان الطلبان على الجمعية العمومية للمجلس فى اجتماعها القادم الذى تقرر عقده فى خلال الايام العشرة المقبلة

وكيل لوزارة العدل

وعلم مندوب « المصرى » ان الاستاذ عبده محرم سيعين وكيلا لوزارة العدل بعقد لمدة يتفق عليها فيما بعد اذ ان حضرته سيبلغ سن الاحالة الى المعاش حوالى منتصف عام ١٩٥٣

مستشار بمحكمة النقض

كما علم المندوب ان الاستاذ صابر العقارى سيعين مستشارا بمحكمة النقض ، والمعروف ان حضرته سيبلغ سن الاحالة الى المعاش فى منتصف هذا العام ايضا ، وستمتد خدمته بالنقض خمس سنوات اخرى طبقا لقانون محكمة النقض الذى يجيز ذلك ، والمفهوم ان الجمعية العمومية ستوافق على طلبى حضرتيهما

وبخروج حضرتيهما من مجلس الدولة يخلو منصبا وكيل المجلس لقسمى الرأى والتشريع ورئيس الشعبة الاولى لقسم الرأى . والمعروف انه بحسب الاقدمية المستشارين فى مجلس الدولة سيعين الاستاذ حيلى ابراهيم سمرى وكيلا للمجلس فى مكان الاستاذ عبده محرم ، ويعين الاستاذ حامد عبد الكريم رئيسا للشعبة الاولى فى مكان الاستاذ العقارى

« انظر بقية الحركة على الصفحة السادسة »

حركة النيابات

هذا وينتظر ان يجتمع المجلس الاستشارى الاعلى للنيابات فى خلال الاسبوع القادم بوزارة العدل لبحث حركة ترقيات اعضاء النيابة المترتبة على الجزء الباقى من الحركة القضائية وستكون هذه الحركة واسعة النطاق

الطائفة اليونانية
تطلب مدافن جديدة

الاسكندرية فى ١ – لمكتب المصرى – كتبت الجمعية اليونانية الى بلدية الاسكندرية تقول ان مدافنها الحالية اصبحت غير كافية بل لم يعد فيها مكان لغير المرور وطلبها تخصيص قطعة ارض لهذا الغرض .

مذكرة وزارة المالية بالتصرف فى اراضى الحكومة البور :

شروط البيع بالممارسة والمزاد

١١٣ ر ٩٩٥ فدانا مطروحة للبيع - الربع أولا ثم باقى الثمن على ٢٠ سنة

اشرنا من قبل الى ان مجلس الوزراء وافق فى اجتماعه الاخير على مذكرة لوزارة المالية بالتصرف فى الاراضى الحكومية البور للشركات وكبار المزارعين واصحاب رءوس الاموال لاستصلاحها للزراعة تحقيقا لمشروع التوسع الزراعى المنشود

١١٣ ر ٩٩٥ فدانا

وقد اشارت المذكرة الى ان مساحة الاراضى البور المحصورة بسجلات الحكومة تبلغ ١١٣ ر ٩٩٥ فدانا وذلك خلاف الاراضى الصحراوية غير المحصورة

امكان رى ٥٠ الف فدان

وقد وافقت وزارة الاشغال على امكان تدبير مياه الرى المستديم او النيلى لحوالى خمسين الف فدان الآن .

البيع بالممارسة والمزاد

وبعد ان اشارت المذكرة الى المباحثات التى جرت بين المسئولين فى وزارة المالية واصحاب الشركات وكبار المزارعين بشأن استصلاح هذه الاراضى اشارت الى ماسيكون من حق مجلس الوزراء فى اقرار البيع بالممارسة فى الاراضى البور للشركات او الافراد بقصد الاصلاح وذلك فيما لاتزيد مساحته على خمسين فدانا اما المساحات الكبيرة فستطرح للمزاد بثمن اساسى تقدره اللجنة العليا

حق وزير المالية فى التعاقد

وقد وافق المجلس على الترخيص لوزير المالية فى طرح مايرى طرحه من الاراضى البور المحصورة او الصحراوية للمزاد بالثمن الاساسى الذى تقدره اللجنة العليا ، والتعاقد على اساس ماسيسفر عنه المزايدة وبالشروط المقررة .

اشتراطات وقيود البيع

هذا وننشر فيما يلى نص الاشتراطات والقيود التى تضمنتها المذكرة التى وافق عليها مجلس الوزراء باعتبارها اساسا لبيع الاراضى الحكومية البور بقصد استصلاحها للشركات ولكبار المزارعين :

١ - يكون البيع خاضعا لشروط وقيود بيع املاك الميرى المدرجة بالجريدة الرسمية الصادرة فى ٦ سبتمبر سنة ١٩٠٢ نمرة ٩٩ وملحق تلك الشروط المنشورة فى الجريدة الرسمية الصادرة فى ١٧ مايو سنة ١٩٢٢ نمرة ٤٦ (المرفقة صورة منها طيه) وبالشروط الموضحة بعد

٢ - الثمن الاجمالى يدفع منه الربع مقدما ، والباقى عبارة عن ٧٥ فى المائة من الثمن يقسط على ٢٠ سنة بفائدة ٣ ٪ ويستحق اول قسط منها فى السنة الرابعة التالية لتاريخ التعاقد - واذا راى المشترى تسديد قسط او عدة اقساط او باقى الثمن كله قبل مواعيد حلولها - فيدفع المشترى القيمة الحالية للقسط او الاقساط بخصم على اساس فائدة مركبة ٣ ٪

٣ - يقوم المشترى باصلاح الاطيان المبيعة له اصلاحا تاما ، بمعنى جعلها صالحة للاستثمار الزراعى التام حسب المعروف بالقطر المصرى ، فى الاراضى البور اوالنظم المتبعة فى مصلحة الاملاك الاميرية - وذلك بمصاريف من طرفه على ان يبيعها بعد للمصريين دون سواهم وتبعا للقوانين المعمول بها .

٤ - يتعهد المشترى باتمام عملية اصلاحها خمس عشرة سنة ، تبدا من اصلاح جميع المساحة المبيعة اليه فى مدة تاريخ التعاقد .

٥ - يتعهد المشترى باتمام عملية اصلاح نصف المساحة المشار اليها فى مدة ثمانى سنوات من تاريخ التعاقد والنصف الثانى فى نهاية المدة المقررة .

فاذا لم يحقق المشترى ذلك ، من نصف المساحة الاولى - كان للحكومة الحق فى الغاء هذا العقد - وفى هذه الحالة لايرد الى المشترى سوى نصف ما يكون قد دفع من معجل الثمن دون احتساب فوائد .

والالتزام باصلاح النصف الاول من المساحة

البقية على ص ٧

اقام الدكتور احمد حسين حفلة شاى بداره امس تكريما لمسز نهرو ، والصورة للضيفة وقد وقفت بين الدكتور وحرمه .

شئون التموين

مد مهلة تسعيرة الادوية حتى نهاية يناير

تنفيذ تسعيرة الاقمشة القطنية الشعبية ابتداء من صباح غد

كان المفروض ان تجتمع امس لجنة التسعيرة العليا برئاسة الدكتور محمد صبرى منصور وزير التموين ، وتقرر تأجيل هذا الاجتماع ، ليتسنى للجنة مراجعة التقارير التى سترفع اليها من مراقبى الاسعار والتى تتعلق بنظام الاسواق بعد صدور قرارات اللجنة فى اجتماعها الاخير .

تسعير الادوية

وكان قد صدر قرار رقم ١٧٧ لسنة ١٩٥٢ بشأن تسعير الادوية وتحديد ارباح المشتغلين ببيعها بنسبة الصفر بـ ٥٠ ٪ لمدة شهر وذلك للادوية الموجودة بالصيدليات .

وقد اصدر وزير التموين امس قرارا بمد المهلة المحددة والتى انتهت فى ٣١ ديسمبر الماضى ، الى ٣١ يناير الحالى ، وذلك بناء على طلب اصحاب الصيدليات لتمكينهم من تصريف مالديهم من ادوية على ان يعاد النظر فى تحديد نسبة الارباح من جديد ، وذلك خلال شهر يناير الحالى .

تسعير الاقمشة الشعبية القطنية

كما اصدر وزير التموين امس قرارا بتنفيذ قرار لجنة التسعيرة العليا ، بشأن تسعير الاقمشة القطنية الشعبية تسعيرا اجباريا ، مع استبعاد ماعداها من انواع الاقمشة القطنية الاخرى من التسعير وتحديد الربح .

وقد سبق ان اشار - المصرى - فى الاسبوع الماضى الى تعديلات تسعيرة الاقمشة القطنية التى سيبدأ تنفيذها صباح غد .

تحقيق اسباب ازمة السمك

وكانت وزارة التموين قد تلقت شكاوى عدة من تجار السمك وذلك لقلة الوارد منه الى الاسواق .

وقد اهتم المسئولون بوزارة التموين بتحقيق هذه الشكاوى ، فاتضح ان مصلحة مصايد الاسماك كانت قد اصدرت قرارا بوقف الصيد فى منطقة السويس مما ترتب عليه قلة السمك الوارد الى اسواق القاهرة .

اهتمام القيادة العامة

وعلم مندوب - المصرى - فى وزارة التموين ان القيادة العامة اوفدت احد ضباطها الى سوق الجملة للسمك امس ، واستمع الى شكاوى تجار الجملة وبحث معهم الاسباب التى ادت الى ذلك .

وقد اتصل المسئولون على الاثر بمصلحة مصايد الاسماك ، وذلك لاعادة النظر فى هذا القرار .

برنادوت يروى ماساة فلسطين :

الملك عبد الله أول من قبل الهدنة

وعبد الرحمن عزام كان يقيم العقبات فى وجه برنادوت

كان الكونت برنادوت وسيط مجلس الامن السابق فى فلسطين يملى مذكراته على سكرتيرته الخاصة ، فلما قتله اليهود فى القدس الجديدة ، ابت سكرتيرته الوفية أن تدع هذا التراث يندثر مع الرجل ، فرتبت المذكرات محتفظة بالطابع التاريخى لها ، وصدرت منذ وقت غير قصير فى اسواق اوربا وامريكا فى كتاب

وقد سجل برنادوت مواقف كثيرين من رجال العرب واتجاهاتهم المختلفة ، فى التمهيد للهدنة الاولى بين العرب واليهود ، وفى الجزء الثانى ، وهو يتحدث عن الاستاذ عبد الرحمن عزام الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ، يعطينا برنادوت صورة من الجو العام الذى كانت تمر به البلاد العربية فى هذه الساعات الحاسمة القلقة .

قال برنادوت :

« كنت قد قابلت عزام فى زيارتى الاولى للقاهرة ، ولما عدت اليها بعد زيارتى لتل أبيب وعمان زرته فى الليلة نفسها ، التى اجتمعت فيها بفاروق

ثقة كبيرة !

« وفى اول مرة قابلت فيها عزام ، شعرت بثقة كبيرة فيه ، ولكنى لااعرف كيف تغير رايى فيه بعد ذلك ! وفى اعتقادى ان ما اقامه فى سبيل عقبات للحيلولة دون موافقة الحكومات العربية على الهدنة كان السبب المباشر لتغيير رايى .

« ان عزام رجل غريب فهو تارة يتحدث ، وكانه يصلى الى الله ان تنجح وساطتى مؤكدا ان من امانيه ان يعيش العرب واليهود فى سلام بفلسطين .. وبعد قليل يصرح لك بقسوة وحزم ان تدخل الدول الكبرى فى قضية فلسطين سيكون من نتائجه تحويل هذه الحرب التى بين العرب واسرائيل الى حرب دينية تستمر طويلا الى بضع سنوات وسيكسبها العرب مهمـا يكن الامر فى النهاية !

لايريدون الهدنة ..

« وفى مقابلتى الثانية مع عزام قال لى بوضوح ان العرب لايريدون الهدنة ، ولكنهم اضطروا اليها احتراما لقرارات مجلس الامن ، ورغبة فى التعاون مع الامم المتحدة ، التى هددت بفرض العقوبات اذا خالفت الدول العربية قراراتها ، كما انه عارض بشدة مقترحاتى الخاصة بارسال المساعدات الى الاهلين فى القدس الجديدة اثناء حصارها واعتبر هذا مخالفا لروح قرار مجلس الامن بشأن الهدنة متسائلا : كيف نضمن ان المساعدات التى ترسل للمدنيين لن يستفيد منها العسكريون ؟ !

« وكان من راى عزام فى ذلك الوقت ان اليهود هم الذين بداوا بالحرب فى الاراضى المقدسة ، وكان من الواجب العمل على سحب قوات كل من العرب واليهود من القدس واعلانها مدينة مفتوحة . اما وقد استغل اليهود الوقف وحاربوا فى الاماكن المقدسة ، فيجب ان يظل حصار العرب للمدينة كما هو حتى لايستغل اليهود الوقف

عزام يرفض الهدنة

« وعندما غادرت عزام شعرت شخصيا بانه يرفض الهدنة ويعارض مقترحاتى ، وان الشخص الذى كنت قد بدات اثق فيه يضع العراقيل امامى

« كان يتميز غيظا لان الدول العربية قبلت الهدنة ، وقد ادركت انه فى حديثه لايمثل الا نفسه ! ! ولم يكن يتكلم باسم جميع الحكومات العربية ، فقد اثبتت اتصالاتى مع المسئولين ذلك ، وخاصة عندما قال لى الملك عبد الله : يمكنك ياكونت ان تعتمد على ! ! وكان جلالته اول من وافق على الهدنة ! ! »

* * *

هذه هى الفترات القلقة التى مرت بالبلاد العربية يومها ، ولطالما ظهرت التصريحات تحمل ألوان رفض الهدنة والاصرار على القتال ، ممن بادروا فقبلوا الهدنة ! !

وظل فريق اخر مظلوما ، حتى كشف الكونت برنادوت الغطاء ، ليروى الحقيقة .. الحقيقة السافرة ، التى تصحح اوهام الناس ، وتقلبها الى حقائق



التوسع فى الدعاية للقطن

بعثات الى أوربا وامريكا والشرق

تفويض وزارة المالية فى اختيار البلاد التى ترتادها البعثات

وافق مجلس الوزراء امس على مذكرة لوزارة المالية تقترح فيها توسيع الدعاية للقطن المصرى فى الخارج على النحو الذى اوضحته المذكرة التى ننشر نصها فيما يلى : -

على اثر تعطيل بورصة عقود القطن بالاسكندرية فى ٢٢ نوفمبر الماضى دخلت الحكومة مشترية لمحصول القطن واخذت على عاتقها مهمة تصريفه . لذلك كان من اهم ماينبغى ان يوجه اليه الجهد فى الوقت الحالى العمل على تصدير اكبر كمية من القطن والبحث عن الاسواق الخارجية لتصريفه سواء فى ذلك البلاد التى اعتادت شراء القطن المصرى بكميات كبيرة او غيرها ممن تستهلك كميات محدودة منه

بعثات الى الخارج

من اجل هذا ترى وزارة المالية ان تبعث الى الخارج ببعثات الى اوربا وبلاد الشرق الاقصى وامريكا ، يشترك فيها ممثلون لوزارة المالية من بين موظفى مصلحة القطن مع ممثلين لاتحاد مصدرى الاقطان بالاسكندرية ، وتكون مهمة هذه البعثات الاتصال بالغزالين فى الخارج والعمل على تفهيمهم حقيقة التدابير التى اتخذتها الحكومة المصرية من اجل ايجاد سوق يغلب عليها ثبات الاسعار وبعدها من التقلبات العنيفة التى كانت طابع سوق الاسكندرية فى السنين الاخيرة ، وهى تدابير روعيت فيها العناية بشكوى الغزالين وصالح تجارة القطن المصرى فى الخارج

المالية تختار البلاد

وترى وزارة المالية ان يفوضها مجلس الوزراء فى اختيار البلاد التى توجه اليها هذه البعثات واختيار اعضائها على الا يتجاوز عدد ممثلى الحكومة فى كل بعثة اثنين من الموظفين وان يصرف لهم بدل السفر العادى لمثل هذه المهمات وكذا مصاريف الانتقال اما ممثلو اتحاد مصدرى الاقطان فسوف يتحملون نفقات سفرهم واقامتهم

مشروعات اكثار القمح

اجتمعت صباح امس اللجنة الخاصة باكثار القمح برياسة الدكتور عبدالرزاق صدقى وزير الزراعة وعضوية حضرات وكلاء الوزارة والاخصائيين فى اقسام تربية النباتات والاكثار وفحص البذور

وقد طلب الوزير من حضرات الاخصائيين اعداد الميزانيات الخاصة بالانتاج والاكثار والتوزيع والغربلة الخاصة بمحصول القمح فى ضوء السياسة الجديدة التى رسمت فى الاجتماعين السابقين

وستعرض اللجنة تقاريرها على الوزير غدا حتى يمكن الاستمرار فى اتمام هذه المشروعات

وكلاء براءات الاختراع

اجتمع لجنة وكلاء براءات الاختراع يوم الاحد القادم برياسة الاستاذ عبدالحميد حسن وكيل وزارة التجارة والصناعة للنظر فى بعض المسائل المتعلقة ببراءات الاختراعات الجديدة والطلبات الخاصة بالقيد فى جداول وكلاء البراءات من المحامين وخريجى كليات التجارة .

مصريات

عزيزى الاستاذ محمد خالد

قرات « مصريتكم » التى قلتم فيها : « قاتل الله الاحتلال ولعن الاستعمار » ودعوتم فيها الى جهاد وكفاح وعراك وجلاد - وذلك تعليقا على تصريح البكباشى جمال عبد الناصر . وانى مع مشاركتى لكم مشاركة تامة فى الشعور ارى من واجبى أن القى بعض الضوء على موقف بريطانيا .

- يؤخذ من اخر احصاء للتجارة الدولية ان نصيب بريطانيا والسودان وكينيا واوغندا والملايو هو احد عشر فى المائة من مجموع التجارة العالمية - ويخص الجزر البريطانية مجتمعة من هذا الرقم خمسة فى المائة فقط فاذا تقلص النفوذ البريطانى وانسحبت بريطانيا من السودان وكينيا واوغندا والملايو فانها لا تفقد الستة فى المائة من التجارة العالمية فحسب بل تفقد معظم حصة الجزر البريطانية ذاتها ذلك ان الصناعة البريطانية تعتمد على المواد الاولية التى تحصل عليها من هذه المستعمرات

فالشعور الوطنى والحركات الوطنية القائمة بهذه المستعمرات اخطر على بريطانيا من الخطر الروسى والشعب البريطانى يعلم ذلك تماما ولا يمكن ان يتنزل من هذا الراى الا مكرها .

وفى رايى انه لا سبيل للتخلص من الاستعمار البريطانى الا بالمقاومة المسلحة فى البلاد التى تحكمها بريطانيا حكما مباشرا . اما فى مصر فانى ارى ان يكون الكفاح مع بريطانيا على مرحلتين . الاولى مرحلة الاستعداد - لا الاستعداد الكلامى - بل الاستعداد المادى والمعنوى فالاستعداد المادى يتطلب منا - فى الداخل - اعداد فرق التطوعين واعداد المصانع للاسلحة ، والاستعداد المعنوى يتطلب منا بث الروح الوطنية والقومية ونبذ الخلافات الطائفية والحزبية حتى تتضافر الجهود للقضاء على العدو . كما يتطلب هذا الاستعداد - فى الخارج - ان تستورد مصر من الخارج ومن اى مصدر المعدات الحربية التى تستطيع بها ان تعزز قواتها .

على ان لا ينسينا هذا واجب تطهير البلاد من الخونة والمارقين واعوان الاحتلال واعداء الوطن ، وواجب وقاية البلاد من تفشى الاوبئة وصيانتها من الفتن فقد عزز وباء الكوليرا بريطانيا عند احتلالها مصر فى سنة ١٨٨٢ كما قضى وباء الكوليرا فى سنة ١٩٤٧ على الشعور الوطنى عقب عرض القضية المصرية على مجلس الامن كما افسد حريق القاهرة فى ٢٦ من يناير سنة ١٩٥٢ وثبتنا الوطنية الاخيرة

والسلام عليكم ورحمة الله

محمد على الفتيت

فى هذه الكلمة الوجيزة رسم دقيق للخطوط الرئيسية فى برنامج المقاومة الشعبية وانى لاشكر لكاتبها ان جند نفسه منذ اللحظة الاولى فى جيش التحرير وقدم خير ما عنده من راى ثاقب وتوجيه رشيد

محمد خالد

تكريم مدير مستشفى بنى سويف

بنى سويف - لمراسل المصرى - حفل النادى الرياضى بجمهور كبير من اعيان بنى سويف وكبار الموظفين لتكريم النطاسى البارع والجراح النابغة الدكتور على شافعى التفاق مدير المستشفى الاميرى لمناسبة اعتزاله الخدمة ، وذلك اعترافا منهم بما بذله من الجهود الصادقة فى العناية بالمرضى ، وتقديرا له فى اداء مهمته الانسانية على احسن ما يكون . وقد كانت هذه الحفلة مظهرا رائعا لما يكنه اهل المدينة بصفة خاصة واقليم بنى سويف بصفة عامة من الحب والتقدير لرجل كان مثال النزاهة واتفانى فى اداء الواجب .

وبعد ان تناول الحاضرون الشاى تعاقب على الخطابة حضرات : محمد سليم جابر عضو الشيوخ السابق والقمص الرئيوس والاستاذ حسن اسماعيل المحامى والدكتور ابراهيم عبد السيد والاستاذ محمد زين العابدين من الاعيان والاستاذ عبد الخالق العمراوى المحامى والدكتور ابراهيم حسن الصيدلى ، منوهين بفضل المحتفل به ، مشيدين بجهوده الصادقة فى خدمة المرضى ، واخيرا وقف الدكتور شافعى فالقى كلمة شكر قوبلت بتصفيق الاعجاب والاستحسان

الحياة الاجتماعية

تغادر مسز بانديت نهرو مطار الماظة غدا صباحا فى تمام الساعة العاشرة والنصف باحدى طائرات شركة مصر للطيران الى بيروت وتصل فى تمام الساعة ١٢ ونصف

محاضرة لوزير الصحة

يلقى الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة بجمعية الفلاح محاضرة موضوعها : « النهوض الصحى »

وذلك بدار الجمعية ١٧ شارع طلعت حرب ، فى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم

المهندس احمد عبود

يصل اليوم الى القاهرة عائدا من ارمنت المهندس احمد عبود

شكر

بالنيابة عن الانبا ياكوبوس مطران القدس والقمص يواقيم الانطونى رئيس دير الاقباط بيافا يشكر تادرس مرقص كل من تفضل بالتهنئة على نجاتهما من حادث الباخرة شامبليون سواء بالبرق او بالبريد

رئيس تحرير البروجريه

اعلن مسيو ايتيان دبلورو ، رئيس تحرير جريدة « البروجريه ايجبسيان » وهو من الع الصحفيين اضطراره الى التخلى عن رياسة تحرير هذه الجريدة ومغادرتها على اثر اعادة تنظيم شركة الاعلانات المصرية .

فى نقابة الاطباء

الدكتور نصر سيد عبد الحميد سليمان حكيمباشى امراض القلب بمعهد الابحاث يشكر زميله الدكتور احمد عبد الله لعدوله عن ترشيح نفسه وتنازله له فى انتخابات مجلس ادارة النقابة .

خطبة مباركة

تمت بحمد الله امس خطبة كريمة المرحوم مهدى بيرو الى الاستاذ حسين كامل مصطفى المحرر بوكالة الصحافة الامريكية المتحدة جعلها الله خطبة مباركة

تمت امس بالاسكندرية خطبة الملازم اول نهاد منير على الانسة مواطف كريمة الاستاذ محمد الدخاخنى

تهنئة

محمد صباح هلال يهنىء الاستاذ احمد احمد منتصر بمناسبة سفره الى المانيا لدراسة الطب رافقته السلامة

تهنئة

سالم حافظ بالمصرى يهنىء لطفى دسوقى على زفاف بنت عمته فيالرفاء والبنين ، ويتمنى لهما السعادة

محمد بدوى لشيطى المدرس بالمنزلة الابتدائية وقد من الله عليه بمولود اسماه (حماده) يقدم وافر الشكر للدكتور سعيد صبح لعنايته بعملية الوضع .

فى وزارة الاوقاف

تسلم عمله امس حضرة الزميل المحترم الاستاذ الحاج مراد محمد عبد الرحمن الموظف بوزارة الاوقاف فنهنئه بعودته بالسلامة .

الارشاد فى القران والدين

اول وثان الاولى والثانية الثانويتين الاستاذين توكل عثمان وعبد الحميد ربوع يوجد بمكتبات الفجالة وكرارة بالسيدة

طب العباسية

يرجو طلبة كلية طب العباسية الراسبون فى مادة التشريح ان يتفضل حضرة العميد بدعوة اعضاء مجلس الكلية الى اجتماع عاجل للنظر فى مطالب هؤلاء الطلبة العادلة التى تقوم على اساس مساواتهم بزملائهم فى مادتى الهستولوجى والكيمياء الحيوية والرجا سرعة البت فى الموضوع وذلك حرصا على مستقبلهم ووقتهم

بلدية دمنهور

قرر مجلس بلدى دمنهور فى سبتمبر الماضى تعيين ٢٥ بين قبانى وسمسار وحمال بحلقة الاقطان واستلموا اعمالهم وبقى القرار بالمجلس ولم يبلغ لادارة البلديات لسبب غير معلوم واخيرا بلغ القرار واليوم فوجىء هؤلاء المساكين الكادحين لقوتهم بقرار فصلهم بعد ان مضى على تعيينهم واستلام اعمالهم ثلاثة شهور فنضع هذه الشكوى امام المسئولين لدفع هذا الظلم الصارخ الذى لحق بهم وبمن يعولون

الجمعية التعاونية المنزلية بسمنود

جمعية التعاون المنزلى بسمنود توجه الدعوة الى جميع حضرات الاعضاء المشتركين للحضور يوم الخميس ١٥ يناير ١٩٥٣ بمنزل رئيس مجلس ادارتها الاستاذ محمود خيرى البغداوى بسمنود لعقد الجمعية العمومية والتصديق على الحساب الختامى وانتخاب اعضاء مجلس الادارة الجدد بدل الذين انتهت مدة عضويتهم فاذا لم يكمل العدد يؤجل الاجتماع فى المكان المذكور ليوم الجمعة ٣٠ منه ويكون قانونيا مهما حضر من الاعضاء

حول كارثة سيارة امنيبوس

جرجا - لمراسلنا - أشرنا برسالتنا المنشورة اول امس الى ان السيارة ٣٢ امنيبوس جرجا كانت تحمل خمسين راكبا والواقع ان بالسيارة ١٨ راكبا من بينهم الغرقى التسعة واسباب الحادث هى انفجار الكاوتشوك الامامى الايسر فجأة وانهيار الطريق بالمياه

تمثيل مصر

فى مؤتمر الارشاد الزراعى

تلقت وزارة الزراعة دعوة من هيئة الاغذية والزراعة للاشتراك فى مؤتمر المركز التدريبى للارشاد الزراعى الذى سيعقد فى بيروت ابتداء من ٦ الى ١٧ يناير الحالى

وقد اختارت وزارة الزراعة حضرات مصطفى الفار وكيل التفتيش الزراعى رئيسا للوفد والاستاذ ابراهيم عزيز وفائى رئيس المزارع الاهلية والمنتدب للعمل فى مكتب تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى والاستاذ محمود حسن اسماعيل رئيس فرع الارشاد الاقليمى والاستاذ فؤاد على رئيس الوحدات الزراعية لتمثيل مصر فى هذا المؤتمر

مجلة التحرير

تتقدم اسرة مجلة التحرير بخالص شكرها الى قرائها الذين كان لهم الفضل الاول فى تشجيعها ودفع خطواتها الى الامام

وتنتهز هذه الفرصة لتعتذر الى حضراتهم من نفاد الكميات التى طبعت من عددها الممتاز الاخير ، وتعاهدهم على ان تحاول فى الاعداد المقبلة زيادة طبع كمياتها

واسرة التحرير ، وهى تزجى هذا الشكر لقرائها ، يسرها الا تنسى المساعدة القيمة التى تقدمها لها « دار الهلال » فى طباعة اعدادها

جمعية الصيدلة المصرية

سيلقى حضرة الدكتور صلاح عبد التواب مدرس علم الافرباذين بكلية طب العباسية بدعوة من جمعية الصيدلة المصرية محاضرة موضوعها : علاقة التاثير العلاجى للمواد بتكوينها الكيميائى وذلك بقاعة محاضرات مدرسة الصيدلة بكلية طب قصر العينى فى الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين القادم .

نقابة الصيادلة

تقبل طلبات الترشيح لعضوية مجلس النقابة فى الاماكن السبعة الخالية (خمسة للمقيدين منذ ١٥ سنة فاكثر واثنين لاقل) ابتداء من اليوم لغاية اخر يناير سنة ١٩٥٣

النقيب : دكتور ابو العلا عبد القادر

تاسليات للدكتور سليمان ناجي ...

طهروا بالعلاج الصحيح اجسامكم ، وأولادكم وتعود اليكم صحتكم ويكثر نسلكم العرض والرسالة مجانا)) سليمان باشا

شركة كلاريج مصر

يسر كلاريج مصر ش . م . م . ان تعلن ان مكاتبها قد نقلت ابتداء من ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٥٢ الى العمارة ٢٣ شارع قصر النيل ويمكن الاتصال بها تليفونيا بواسطة تليفون شركة منشيل كوكس وشركاه (الشرق الاوسط) ليمتد رقم ٧٦٢٢٠ وذلك الى حين صدور اخطار اخر ..

الدكتور ا . جدودون سيحضر الى القاهرة فى ٢ و٤ يناير سنة ١٩٥٣ وسيستقبل مرضاه الذين اجريت لهم عملية الصمم فى عيادة الدكتور فولكنشتين بشارع عماد الدين رقم ٤١ من الساعة ١١ الى الساعة الواحدة بعد الظهر تليفون ٥٥٢٠٩

الاستاذ عبد المنعم كروان بشربين

رزق بمولود اسماه احمد فنهنئه

هدية العام الجديد

اديب

لعميد الادب الدكتور طه حسين

« كتب للجميع » - مع الباعة





قطر الندى

ان الذين يهاجمون المراة ويحاولون تجريدها من كل موهبة وكل مقدرة ، وكل كفاءة . . . يقفون القهقرى امام المثل الذي تضربه السيدة « بانديت نهرو » السيدة الاولى في الهند .

هنا يسكتون ، ولا يستطيعون ان يقولوا حرفا واحدا ، يهاجمون او يدافعون به عن ادعائهم ، لان المراة ليست الا متاعا ، عاطلا لا قيمة له !!

ان صفة « بانديت نهرو » الرسمية انها رئيسة وفد الهند لدى الامم المتحدة .

وانها زعيمة نساء الهند في نهضتهن الحديثة .

ولكن الذين يحددون صفتها بهذه القيود الرسمية ، يظلمون السيدة افدح الظلم . .

فهي قبل هذا ثائرة ، تناجز نفرا لكرامة بلادها .

وهي قبل هذا مضحية ، تبذل كل ما تستطيع لاسترداد كبرياء ملايين الهنود المستعمرين .

وهي قبل هذا صوت يرتفع في عناد ، وقلب يخفق في رحمة ، ونفس تبذل في كرم ، وروح ترفرف على المجاهدين حتى ينالوا الحق المسلوب

ثم هي بعد هذا ، رئيسة لوفد بلادها لدى الامم المتحدة .

ولكنها لا تسكت عن المطالبة بالحق المسلوب اينما كان هذا الحق المسلوب . . ولا تصمت عن الدفاع عن الشعوب المظلومة ، اينما وجد شعب مظلوم . . ولا تتوانى عن اعلاء اسم السلام بين امم تتآمر على الوقيعة وافناء البشر !!

من هنا كانت صفتها الرسمية لاتفي بان يعرفها الناس على حقيقتها . ومن هنا كان قلما ان تحدد شخصيتها بحدود وظيفتها .

هذا ما استطاعت ان تعمله سيدة من الهند هي . . « بانديت نهرو » . . وهو عمل يجل عن طاقة الرجال .

الا يثبت لنا هذا المثال ، ان المراة تستطيع ان تكون شيئا اغلى من المتاع ، وافيد من الزينة ؟!

ان « بانديت نهرو » ليست واحدة حتى يرد بانها شذوذ . . ولكنها امتداد لبطولة المراة ، التي تريد ان تكون بطلة في قومها ، وفي عصرها . . امتداد « لعائشة » و « جان دارك » و « صفية زغلول » . .

. . وواحدة اخرى استشهدت على ارض مصر ، في القتال ، فدفعت بهذا الثمن عن نفسها ومن بقية زميلاتها . . اتذكرونها جميعا اتعرفونها . .

« ام صابر » !!

عبد المنعم الصاوى

في الجمعية العمومية لمجلس الدولة أمس

حركة ترقيات واسعة بين موظفي المجلس

انعقدت امس صباحا الجمعية العمومية لمجلس الدولة برياسة الدكتور عبد الرزاق السنهورى وبحضور وكيلى المجلس الاستاذين السيد على السيد وعبده محرم و٣٧ مستشارا اخرين من اقسام القضاء الادارى والرأى والتشريع وقام باعمال السكرتيرية الاستاذ محمد ابو نصير سكرتير عام المجلس .

وقد اتخذت الجمعية قرارا بانشاء ادارة رأى جديدة – كما اشار المصرى من قبل – وذلك بمناسبة انشاء وزارة الارشاد القومى .

كما قررت الجمعية ضم قسم القضايا بوزارة الاوقاف الى مجلس الدولة .

وصرح مصدر مسئول لمندوب « المصرى » بأن ادارة الرأى الجديدة ستكون خاصة بوزارتى الارشاد القومى والمعارف على أن تضم قضايا وزارة الاوقاف الى وزارة الشئون الاجتماعية في ادارة واحدة .

وقد قررت الجمعية تكليف ادارة المجلس باتخاذ الاجراءات اللازمة عقب انشاء وظائف جديدة لهذه الادارة ، وذلك حتى تدخل في الميزانية المخصصة للمجلس عند اعتماد ميزانية الدولة للعام القادم .

وعلم مندوب « المصرى » ان هذه الادارة ستخضع بصفة مؤقتة – حتى يعين لها مستشار وموظفون جدد – لادارة الرأى لوزارتى المعارف والشئون الاجتماعية التى يتولى رياستها المستشار حامد عبد الكريم .

حركة الترقيات والتعيينات

وقد وافقت الجمعية العمومية امس على حركة الترقيات التى سبق ان اشار « المصرى » اليها ، وهى كما يلى :

لوظيفة مستشار

يرقى لوظيفة مستشار الاستاذ وهبة اليدوى المستشار المساعد بالمجلس

لوظيفة مستشار مساعد

والى وظيفة مستشار مساعد رقى كل من حضرات النواب الاوائل : محمد ابو نصير سكرتير عام المجلس ومحمد تاج الدين يس ومحمد زكى موسى

نواب اوائل

ورقى لوظيفة نائب اول كل من حضرات جبرائيل بطرس ومصطفى المرجوشى ومحمد حمدى البشرى وعبد الفتاح بيومى نصار ، وهم من نواب الدرجة الاولى بالمجلس .

نواب من الدرجة الاولى

ووافقت الجمعية العمومية على تعيين الدكتور محمود ابو عافية الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة ابراهيم نائبا من الدرجة الاولى بالمجلس على أن توضع اقدميته قبل نواب الدرجة الثانية الذين رقوا الى الدرجة الاولى وهم حضرات : حسن وصفى وعادل عزيز زخارى وعبد الفتاح محمود حسن .

نائب درجة ثانية

ورقى لوظيفة نائب من الدرجة الثانية حضرة حامد السيد حندوسة المندوب من الدرجة الاولى .

مندوبون درجة اولى

ورقى الى وظيفة مندوب من الدرجة الاولى كل من حضرات المندوبين من الدرجة الثانية : محمد عصفور ومحمد فتح الله بركات وابراهيم حسين صالح خليفة وصادق حسن مبروك وفؤاد مكارى وعثمان حسين عبد الله .

مندوبون درجة ثانية

ورقى الى وظيفة مندوب من الدرجة الثانية حضرات مندوبى الدرجة الثالثة فئة (أ) محمد صلاح الدين السعيد وعلى غشية وصديق درويش ومحمد محمد عبد الله وعباس رحمى ومحمد فهمى عبد البر .

لوظيفة مندوب درجة ثالثة (أ)

ورقى الى وظيفة مندوب من الدرجة الثالثة فئة (أ) كل من حضرتى : عبد القادر خليل ابراهيم ومحمد صالح السالى ، وهما من مندوبى الدرجة الثالثة فئة (ب)

مندوب درجة ثالثة (ب)

ووافقت الجمعية على تعيين حضرة برهان حسن سعيد المحامى بادارة قضايا الحكومة في وظيفة مندوب من الدرجة الثالثة فئة (ب) بالمجلس

مساعد مندوب فئة (أ)

كما وافقت الجمعية على تعيين حضرة عبد الفتاح الشاطر المعيد بكلية الحقوق بجامعة القاهرة في وظيفة مساعد مندوب فئة (أ) .

مرسوم الحركة

وقد تم بالامس صياغة المرسوم الخاص بهذه الحركة على انه يلاحظ ان تاريخ العمل بهذا المرسوم سيكون ابتداء من اول يناير الحالى تنفيذا لقانون مجلس الدولة الذى ينص على ان تكون الترقيات والتعيينات من تاريخ صدور قرار بها من الجمعية العمومية .

النيران تلتهم اكبر المطاحن المصرية




احد اصحاب المطحن بعد الحادث

الاسكندرية في ١ – مكتب المصرى – في الساعة السادسة من صباح اليوم لاحظ احد عمال مطحن عوض محمد واولاده بشارع خوفو بكرموز دخانا يتصاعد من غرفة المناخل فأبلغ رؤساءه الذين اكتشفوا أن النار اشتعلت في الالات والمناخل بشكل مخيف فأبلغ البوليس ثم ابلغت المطافئ فانتقلت الى هناك قوة مؤلفة من تسع مضخات وخمسين جنديا بقيادة القائمقام محمد كامل فهمى قائد الفرقة يعاونه البكباشى محمد صادق المتولى واليوزباشى محمد ابراهيم خليل والملازمان عبد الغفار سالم ومتولى محمد سمك

وقد استمرت اعمال المكافحة حتى اخمدت النار من السابعة الى العاشرة صباحا

ولوحظ ان ابلاغ رجال الاطفاء الحادث قد تأخر بعض الوقت اذ لم يسرع العمال بالاخطار الا بعد ان اتصلوا بالبوليس

وكانت النار قد أتت على جميع ما في المصنع من الات ومحركات وابنية بحيث يعتبر المطحن الان مدمرا تدميرا تاما . وقد قال صاحب المصنع حضرة عوض محمد أن الخسارة تبلغ اربعين الف جنيه وانه غير مؤمن عليه

هذا عدا الفى جوال دقيقا كانت معدة للتموين منطقة غزة احترق الجزء الاكبر منها وفسد الباقى وهو الاقل اثناء اطفاء النار المشتعلة فيه

ومما يذكر ان هذا المطحن سبق ان دمرته النيران في عام ١٩٤٦ ثم اعيد انشاؤه ويعتبر من اكبر المطاحن المصرية

الرياضة

تمرين الفنانين بالأهلى !

كنا اول من اشار الى مباراة كرة القدم التى ستقام بين فريقين من الفنانات والفنانين بمدينة الزقازيق عند زيارة قطار الرحمة ، وقد توجه بعد ظهر اول امس لفيف من اعضاء الفريقين الى النادى الاهلى حيث قسموا انفسهم الى فريقين وتمرنوا فترة من الوقت استعدادا لمباراة الزقازيق الكبرى

١ – مارى منيب لحراسة المرمى – حسين رياض ظهير – امينة رزق دفاع – وهدى شمس الدين جناح ايمن – كمال الشناوى متوسط هجوم – واميرة امير جناح ايسر

٢ – حسن فائق – سعد مكاوى – جلال حرب – جمال مدكور – ليلى مراد – سعيد ابو بكر

وحكم المباراة حضرة عزيز عثمان واشرف على التمرين كمال المصرى شرفنطح وكان يحمل حقيبة الاسعاف استعدادا للطوارئ ، كما حضر الران شكوكو رئيس فرق الموسيقى التى ستزف الفريق الفائز

الزمالك والاتحاد بالزمالك اليوم

تستأنف اليوم مباريات الدورى العام بعدما انتهت فترة عيد الميلاد التى اقيمت خلالها مباريات فريق نادى اينتراخت ، فتقام المباراة الحادية والعشرون في مسابقة هذا العام بين فريق نادى الزمالك وفريق نادى الاتحاد الاسكندرى في الساعة ٢,٤٥ بعد الظهر على ملعب الاول

وتعتبر من المباريات الهامة فكلا الفريقين من الفرق المتقدمة في هذه المسابقة ، وقد لعب كل منهما اربع مباريات ، وللزمالك سبع نقط وللاتحاد ست نقط ، وكما يملك فريق القاهرة نخبة من لاعبى العاصمة كذلك يتكون الاتحاد من خير لاعبى الثغر

وللمباراة اهمية اخرى خاصة حيث يحضرها اعضاء اللجنة الفنية لاتحاد كرة القدم لتكوين فكرة نهائية عمن سيقع عليهم الاختيار لمباراة يوغوسلافيا الدولية

ويحكم المباراة حضرة مصطفى كامل منصور ويعاونه حضرتا عزت العشماوى وسيد جمال الدين

هذه اول مباراة تقام بعد مباريات الفريق الالمانى فهل اقتبس لاعبونا بعض ميزات هذا الفريق من تعاون وتبادل مراكز وحسن تصرف بالكرة ؟؟ هذا ما نرجوه وسنرقبه في مباراة اليوم

فريق الزمالك – ويتكون من : محمد عبد الله وقابيل والقالى وسليمان داود وحنفى وحليم وابو القاسم وعصام وعلاء وشريف الفار وشريف الجندى

٣٤ مباراة كرة قدم تقام اليوم . .

تقام اليوم في جميع انحاء القطر المصرى ٣٤ مباراة في كرة القدم خلاف مباراة الدورى العام ، ولقد وفقت لجنة الحكام الرئيسية الى توزيع ٤٢ حكما ومساعدا لادارة هذه المباريات ، ولا شك انه نظام ملموس يذكر بالثناء للاستاذ عزت العشماوى رئيس لجنة حكام القاهرة

وفيما يلى بيان بالمباريات : –

اشبال القاهرة – السكة الحديد – شباب النوبى والحكم حسين الفار

الترسانة – الاهلى والحكم دكتور بكر وتبدأ في الساعة العاشرة والنصف على ملعب الاول

منطقة مصر الوسطى – الحوامدية – ساحة بنى سويف بالحوامدية

المنيا – شبان المنيا بالمنيا

الفيوم – اتحاد بنى سويف بالفيوم والحكم ظريف ، وتبدأ في الساعة الثالثة

منطقة مصر العليا – شبان اسيوط – قنا باسيوط ، شبان سوهاج – شبان قنا بسوهاج في الساعة الثالثة

منطقة بحرى – زغلول برقين – المنصورة

فؤاد بطنطا – كفر الدوار والحكم نبيل

شبين الكوم – سكة حديد طنطا ، وتبدأ في الساعة ٢,٤٥ على ملعب الاول

شركات – نسيج حلوان – ماتوسيان بحلوان .

بطولة القطر للمدارس – السعيدية – المحلة الكبرى بالاولى .

طنطا القديمة – راس التين بطنطا .

القبة – دمنهور بالعباسية .

الخديوية – على مبارك بالمعلمين .

التوفيقية – سوهاج بالتوفيقية .

الفيوم – المنيا ببنى سويف .

الخديوية – الاسماعيلية بالزمالك .

بورسعيد – القنطرة بالمصرى .

الزقازيق – بنها بالزقازيق .

فؤاد الاول – السويس الجديدة بالمعلمين .

تجارة اسيوط – تجارة الجيزة بالمنيا

الابراهيمية – المنصورة بروض الفرج

شبين الكوم – منوف بشبين الكوم .

احمد ماهر بالمطرية – رفتى بالمنصورة

اسيوط – ديروط باسيوط .

سوهاج – ميكانيكا الطيران بسوهاج

البحرية بالسويس – بورسعيد بالاسماعيلية .

طنطا الصناعية – نسيج المحلة بطنطا

تجارة طنطا – تجارة شبين الكوم بسكة حديد طنطا .

الوردبان – الظاهر بالاتحاد الاسكندرى

زراعة المنصورة – ابى قير بدمنهور .

بنها – طنطا الجديدة ببنها .

وتقام هذه المباريات في الساعة العاشرة صباحا .

وشبرا مع حلوان الخديوية بروض الفرج في الساعة الثالثة والحكم محمود رشدى

اعادة مباراة

علمنا ان المراقبة العامة للتربية البدنية قررت اعادة مباراة مدرستى منوف الزراعية الثانوية وطنطا الثانوية بعد ان اتضح ان المدرسة الثانية استبدلت لاعبا باخر في الشوط الثانى

جامعة الاسكندرية

كرة القدم – الاداب – العلوم بالشاطبى في الساعة ٢,٤٥

الكرة الطائرة – الحقوق – الطب ، الاداب – العلوم بالشاطبى الساعة ٢,٣٠

كرة السلة – هندسة – زراعة ، علوم – تجارة بالترام في الساعة ٦,٣٠

هوكى – طب – اداب ، هندسة – زراعة بالشاطبى في الساعة ٢,٣٠

بين السودانيين واليونانيين

اقيمت امس المباراة السنوية في كرة القدم على كأس الامير سعيد طوسون بين فريقى منتخب السودانيين بالقطر ومنتخب اليونانيين ، فأسفرت النتيجة عن تعادلهما ٢ – ٢

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ – ١ لصالح اليونان ، وكان فريق السودانيين مكونا من حسن القبانى ومحمد وعبد اللطيف وبلال ونور الله وحنفى الصغير ومحمد عبد الله وادم وحمدنو وسيد شارل وعبد اللطيف ، وقد حل مرسى محل محمد عبد الله في الشوط الثانى ، وشهد المباراة جمهور كبير وحكمها المسيو متشلس .

مجلس الوزراء يقرر صرف ٧٠٠ جنيه لحسن حسنين

قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة اول امس صرف مبلغ ٧٠٠ ج لحضرة حسن حسنين البطل الدولى في الجولف تشجيعا له على الاستمرار في جهوده الموفقة في نشر هذه اللعبة بمصر والمحافظة على مركزه الدولى فيها

ماراثون السعيدية امس

اقامت مدرسة السعيدية السباق الذى نظمته للماراثون امس وقد بدأنه في الساعة الثانية بعد الظهر من سفح الهرم الاكبر وقد اشترك فيه ٣٠٩ طلاب يمثلون ٣٠ مدرسة من مدارس القاهرة والجيزة وصل منهم ٣٠٦ متسابقين .

وقد اصطف اهالى الجيزة على جانبى الطريق واستقبلوا المتسابقين استقبالا عظيما وشجعوهم على مواصلة قطع المسافة ، فوصل اول متسابق بعد ان قطع مسافة « ١١ كيلو » في ٢٨,٣٢ ق ث وهو اسعد ابراهيم من مدرسة المبتديان الثانوية ، ثم وصل بعده طاهر عكاشة من فؤاد الاول في ٤٠,١٦ ق ث ، ثم محمود ابراهيم من الخديوية في ٤١,٢٠ ق ث ، ثم وصل تباعا بعدهم قاسم عبد العزيز من الخديوية ثم صلاح عبد العزيز من المبتديان ، ثم طه بدوى من الجيزة

وقد اهدت ادارة المدرسة للفائز الاول كأسا فضية وميدالية تذكارية وشهادة بقطع المسافة ووقتها ، كما اهدت للعشرين الاوائل ميداليات تذكارية والمائة الاوائل شهادات للسباق

وبهذه المناسبة اقامت المدرسة كذلك مهرجانا رياضيا لالعاب القوى اشتركت فيه مدارس الجيزة الثانوية والتجارة الجيزة والسعيدية وحلوان الجديدة ومعلمين امبابة تخللته مسابقات لجميع انواع العاب القوى ومسابقات طريفة بين الطلبة والاساتذة بدأت في الساعة ٢,٤٥ الى حين وصل اخر متسابق للماراثون

نصر وعبد الرحيم

فاتنا ان نذكر في مقال المصرى امس ، عن استعراض نشاطنا الرياضى في العام الماضى ، بطلين مصريين ، حققا لمصر معجزتين رياضيتين ، في عام ١٩٥٢

هما محمد نصر وحسن عبد الرحيم

كسب الاول بطولة العالم في كمال الاجسام ، وعبر الثانى بحيرة لاندى للمرة الاولى في العالم

ونحن اذ ننوه بهاتين البطولتين نتمنى للبطلين دوام التوفيق في حياتهما الرياضية

المدربون والاشتغال بالحكومة

يرجو الاتحاد المصرى للمدربين استثناء المدربين الرياضيين الذين يعملون بالمصالح الحكومية من القانون الذى يحرم على الموظف الحكومى الاشتغال باعمال حرة لا سيما وان الاندية في شدة الاحتياج الى هؤلاء المدربين نظرا لعدم وجود مدربين متفرغين .

امام حسن

النيابة العامة تقدم مذكرتها

في قضية مقتل حسن البنا غدا

ينتظر أن يقدم الاستاذ احمد فؤاد سرى رئيس النيابة العسكرية التى احيلت عليه تحقيقات قضية مقتل الشيخ حسن البنا مذكرة النيابة بطلباتها في القضية غدا .

ومما يذكر ان محامى المتهمين والمدعين بالحق المدنى لايزالون يواصلون الاطلاع على القضية وان حضرة مستشار التحقيق ان قد اعطاهم مهلة خمسة عشر يوما تبدأ من يوم السبت ٢٠ ديسمبر الماضى وتنتهى يوم ٤ يناير الحالى .

أنابيش

كتاب الله وكتاب السلطان

لايحل لمن ولى امرا من امور المسلمين ، ان يقضى فيه بغير ما انزل الله ، فان فعل فقد اخطأ الصواب وجانب العدل ، وخان الامانة ، وكان ظالما اثما في ذات نفسه ، وفي ذات من يليهم ، وان عقابه اليما ، ولا يخلصه من عقاب الله ، امر يأتيه من ذى سلطان ، اذ لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وفي هذا ارسل الاستاذ طه يوسف غراب المدرس المنتدب بالعراق ، فقال .

دخل ابو النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله على عامل للخليفة ، فقال له العامل يا ابا النضر ، انا تاتينا كتب من عند الخليفة ، فيها وفيها ، ولا نجد بدا من انفاذها ، فما ترى ؟ فقال له ابو النضر ، قد اتاك كتاب من عند الله تعالى قبل كتاب الخليفة ، فايهما اتبعت ، كنت من اهله . ودخل ابن هبيرة على الحسن وعنده الشعبى ، ثم ساله ، ماترى ابا سعيد في كتب تاتينا من يزيد بن عبد الملك ، فيها بعض ماقيها ، فان انا انفذتها ، وافقت سخط الله ، وان لم انفذها خشيت على دمى . فقال الحسن ، عندك الشعبى فقيه الحجاز فاساله ، فقال الشعبى ، قارب وسدد ، فانما انت عبد مامور ، فالتفت ابن هبيرة الى الحسن ، وقال ماتقول يا ابا سعيد ، فقال ، يا ابن هبيرة خف الله في يزيد ، ولا تخف يزيد في الله ، يا ابن هبيرة ، ان الله مانعك من يزيد ، وان يزيد لايمنعك من الله ، يا ابن هبيرة لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق ، فانظر ماكتب اليك فيه يزيد فاعرضه على كتاب الله ، فما وافق كتاب الله فانفذه ، وما خالف كتاب الله فلا تنفذه ، فان الله اولى بك من يزيد ، وكتاب الله اولى بك من كتابه ، فضرب ابن هبيرة على كتف الحسن وقال ، هذا الشيخ صدقنى ورب الكعبة

نباش

صدر امس مرسومان بنزع ملكية قطعتى ارض لازمتين لمشروع طريق فؤاد الاول بين فيكتوريا والمنتزه بقسم الرمل بمحافظة الاسكندرية . ونزع ملكية العقار اللازم لمشروع طريق فؤاد الاول بين فيكتوريا والمنتزه بقسم الرمل بمحافظة الاسكندرية

استئناف سماع اقوال البكباشى توفيق السعيد

استأنف الاستاذ عبد الخالق سلام المحامى العام امس سماع اقوال البكباشى محمد توفيق السعيد بشأن الاتهامات الموجهة اليه في حوادث تعذيب الاخوان

وقد حضر مع البكباشى السعيد الاستاذان سيد مصطفى وصالح السعيد المحاميان

وقد تناول التحقيق امس ما نسبه الاستاذ الكاشف الى البكباشى السعيد من الاشتراك في تعذيبه ، وقد نفى البكباشى السعيد هذه الواقعة ، وقال انه لم ير المبلغ ولم يشترك في القبض عليه

وقد تأجل التحقيق معه الى يوم الاحد

مواقيت الصلاة

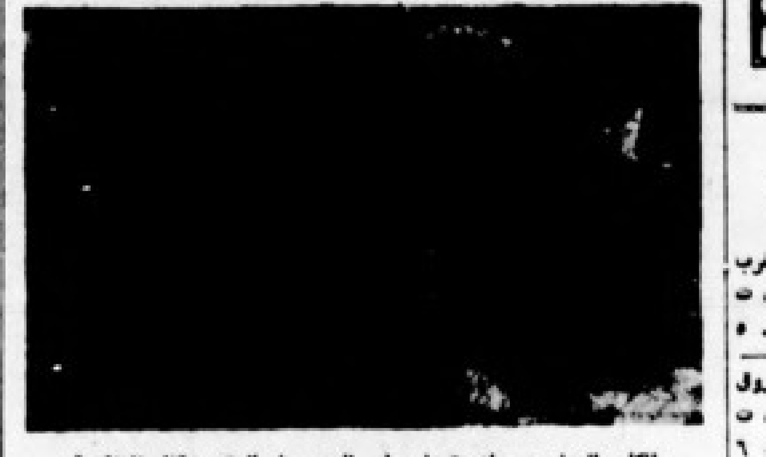
ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
٥٩ ١١	٤٨ ٢	٠٧ ٥

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٣٠ ٦	٢٩ ٥	٥١ ٦

الراديو

٨٫٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ٩٫٠٠ قراءة البرنامج ٩٫٠٥ السيدة شادية ٩٫١٥ الى الامام – الرحمة – برنامج جلى تأليف حرم الفمراوى ٩٫٢٥ نشيد – نحو النور – ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ٩٫٤٠ الصحافة تقول ٩٫٥٠ الاستعلام ٩٫٥٧ موسيقى ١٠٫٠٠ حديث الاطفال بابا شارو ١٠٫٣٠ محمد الكحلاوى ١٠٫٥٠ موسيقى ١١٫٠٠ ابراهيم حمودة ١١٫١٠ قصيدة دينية ١١٫١٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٢٠ ... خدام ١٢٫٣٠ مرمار بلدى ١٢٫٤٠ ... – فوزية الوالد ١٢٫٥٠ اغان ... ١٫٠٠ على الناصية اسماعيل عبد المجيد ٢٫٠٠ موسيقى ٢٫١٥ اغان من فيلم غزل البنات ٢٫٣٠ نشرة الاخبار





الكلب البوليسي يتعرف على
الصول المتهم بقتل الراقصة بالاسكندرية

الكلب البوليسى ريان يتعرف على الصول المتهم بقتل الراقصة

الاسكندرية فى ١ – مكتب المصرى – واصل حضرة الاستاذ مصطفى عثمان وكيل نيابة محرم بك التحقيق فى حادث مقتل راقصة ليار فهيمة احمد عبد العزيز التى اتجهت الشبهات فى مقتلها الى عشيقها الصول كمال الدين عبد العزيز من قوة خفر السواحل بالمكس الذى لا يزال مصرا على انكار الجريمة ومعترفا بعلاقته بالقتيل .

وقد سأل اليوم جيران القتيل الذين يقيمون فى مجموعة من المساكن تشترك فى سلم واحد هو المؤدى الى الغرفتين اللتين كانت القتيلة تعيش فيهما وتخصص احداهما للنوم والاخرى للجلوس . وقد اجمع الجيران على انهم لم يروها منذ يوم الجمعة الماضى واكد ذلك صاحب بار انجلو بشارع السبع بنات وهو المشرب الذى تشتغل فيه القتيل لتجالس العملاء وتسليهم

كما وجدت الفرقة نسخة من المصرى بتاريخ الجمعة ٢٦ ديسمبر الماضى ولم يعثر على صحيفة اخرى بعد هذا التاريخ مما يرجح ان القتل حدث يوم الجمعة وقد اكد الطبيب الشرعى هذا .

والشىء المرجح الآن ان القتل حدث لغرض السرقة فقد شهدت فهيمة محمد يوسف والدة القتيل أن بنتها كانت تملك مجموعة من الملابس وتتحلى بخمس قوايش من الذهب وخاتم وقرط ذهبيين وقد وجدت بلا حلى ووجد دولابها خاليا من كل الملابس ولم يعثر الا على احزمة الفساتين كما عثر على حافظة نقودها ملقاة على الارض وليس بها شىء .

وشهد احمد السيد وهو خادم كان يتردد عليها منذ سنوات وكذلك والدتها أن الصول كمال الدين عبد العزيز كان يعاشر القتيل معاشرة متصلة وانه هو الذى كان ينفق عليها وهو الذى اشترى اثاث المنزل .

وقد استعان المحقق بالكلب البوليسى ريان الموجود فى الاسكندرية بصفة دائمة ووضع المتهم بين جمع من الناس فتعرف عليه الكلب بعد ان شم بصمات اصابع ملوثة بالدم على قطعة مرآة صغيرة وبصمات اخرى على مفتاح وقطعة خشب ومنديل ابيض ملوث بالدم

الا أن الصول استمر فى الانكار وعلل تعرف الكلب عليه بانه كان يعيش مع القتيل فى الغرفة وانه كان عندها يوم الجمعة وهو اليوم المرجح وقوع الجريمة فيه .



مشكلة زواج المجانين – للاستاذ يحيى صبرى بمكتبة البرلمان بالعتبة ٣ قروش

مكتبة عيسى البابى الحلبى وشركاه احوال النفس لابن سينا وثلاث رسائل اخرى له حققها وقدم لها بمقدمة علمية قيمة الدكتور احمد فؤاد الاهوانى الاستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة ٣٠ قرشا

• • •

تهذيب الصحاح
تأليف
محمود بن احمد الزنجانى

معجم دقيق العبارة واضحها ، وهو مع ايجازه وصغر حجمه يحوى من الصحاح اكثره ويفيد طلاب العلم وعشاق اللغة العربية ممن لا قدرة لهم على مراجعة المعاجم الكبيرة ، وقد قال صاحبه محمود بن احمد الزنجانى فى مقدمته انه اختصر الصحاح للجوهرى ، وانه لم يغفل منه الا العشر وجعله فى حجم العشر .

وقد حقق هذا المعجم الاستاذان عبد السلام محمد هارون واحمد عبد الغفور عطار ، وعنى بنشره محمد سرور الصبان واخرجته دار المعارف بمصر فى ثوب قشيب وفى ثلاثة اجزاء يحتوى كل منها على قسم كامل .

وقد وفق الاستاذان المحققان فى التصحيح والتحقيق وعنيا عناية كبيرة بالتزام الصواب والحق والاشارة الى اللغات الجائزة والمثلثات والقراءات والمعرب والدخيل والعامى ، وضمنا الكتاب تعليقات علمية تدل على ما بذلا من جهود مباركة فى سبيل انجاز هذا العمل الكبير وخدمة العلم واللغة .

مذكرة وزارة المالية

بقية المنشور على ص ٥

وعجز عن اتمام اصلاح النصف الباقى بنهاية المدة المقررة ، جاز للحكومة أن تسترد ما بقى من الاراضى البور مع رد نصف ما دفع منها من معجل واقساط دون احتساب فوائد .

٦ – الاصلاحات اللازمة للاطيان المشار اليها بالفقرة ٣ تنفذ فى حدود ما هو متبع فى العمليات المماثلة وبخاصة لدى مصلحة الاملاك ، ويرسل منها بيان كل ستة شهور الى مصلحة الاملاك الاميرية ، يوضح فيه برنامج العمل – ما نفذ وما هو تحت التنفيذ من كل فترة ويعمل المشترى بقدر الامكان على الاخذ بما يبديه له مندوب الحكومة من ملاحظات

٧ – يتعهد المشترى باقامة منازل صحية لسكن الفلاحين ، يتكون كل منها من حجرتين ودورة مياه وحوش مناسب على اساس منزل لكل ٥٠ فدانا مجمعة فى وحدات لتكون نواة لعزبة قابلة للتوسع مع تنفيذ قانون الخدمات الاجتماعية رقم ١١٨ لسنة ١٩٥٠ .

٨ – يقوم المشترى بمسك دفاتر لحساباته من جميع المصروفات والايرادات باللغة العربية وبالتطبيق لما تقضى به القوانين المعمول بها .

٩ – يستخدم المشترى اكبر عدد ممكن من الموظفين المصريين ، ولا تقل مرتبات المصريين عن ٧٥ ٪ من مجموع مرتبات موظفيه ، وذلك بخلاف العمال الذين يتعهد المشترى بان يكونوا جميعا من المصريين .

١٠ – يعلن المشترى بصفة دورية عن بيع ما يتم اصلاحه من الاراضى وبالاثمان الثابتة المعتدلة ، على انه اذا اشتكى المشترون من ارتفاع الثمن المقدر للبيع فى غضون ثلاثة اشهر من التعاقد الابتدائى مع المشترى – يكون القول الفصل فى التقدير للجنة العليا لتقدير اثمان اراضى الحكومة

١١ – يراعى المشترى من الحكومة ، جانب المشترين منه من الزراع ، الذين يجب أن يكونوا مصريين ، فيبيعهم الاراضى بعد استصلاحها بالشروط المتفق عليها الواردة بالعقد كما يراعى ما تباع به الاراضى المماثلة .

١٢ – تقسم الاراضى البور المباعة – بعد قيام المشترى بتنفيذ الاصلاح – الى وحدات على ثلاث فئات :

الاولى – من ٥ الى ٢٠ فدانا وتخصص لصغار الزراع ، وتشمل نصف المساحة المباعة على الاقل .

الثانية – من ٢٠ الى ٥٠ فدانا وتخصص لمتوسطى الزراع وتشمل ربع المساحة المباعة على الاكثر .

الثالثة – من ٥٠ الى ١٠٠ فدان وتخصص لمتوسطى وكبار الزراع وتشمل ربع المساحة على الاكثر .

ارحموا هؤلاء . .

يقع مكتب كسارية باب اللوق بجانب المحطة ولا يزيد عرضه عن متر ونصف ويعمل فيه ١٠ موظفين وتسعة وعشرون ... لا يستطيعون الجلوس مع ان ابراء الخط كله قائم بهذا المكتب وزحام الاشتراكات يشل حركة الموظفين فهلا فكر المسئولون فى نقل موظفى هذا المكتب من هذه الزنزانة رحمة بهم وتيسيرا للمسلم



ملاهى القاهرة

دولى – روايتان – حضرة المحترم وتحت السلاح

ريالتو – روايتان – قطر الندى ودلاس وجريدة محمد نجيب

كشمير – عريس الهنا واللص سان لوماس

نورماندى – سلسلة – اسمديو نازارى وآنيون سنس

بالاس – لص غابة شيروود . كورنيل وايلد

الحرية – بمصر الجديدة سلطة أب . شادية ومحسن سرحان

روكسى – حبيب قلبى – هدى سلطان رياض السباطى

الزيتون بالزيتون – روايتان – المرح الكبير وطريق الاهوال

الفيوم

فندق بحيرة قارون – استعداد تام – رياضة . هدوء . راحة

ملاهى الاسكندرية

عطيات حسين وفرقتها بالامباسادير بوميا بروجرام كامل مع اجمل الراقصات

دور السينما بالاسكندرية

مترو – كوفاديس – روبرت تايلور وديبوراكير

امير – جنون امرأة – رينشارد ويدمارك ومارلين مونرو

ريالتو – ابناء الفرسان . كورنل وايلد ومارين اوهارا

لاجيتيه – روايتان – هروب طرزان وعودة كوتيو

اسبورتنج – روايتان – تعال سلم فريد الاطرش – والافتيه

ريو – الفرامسة الثلاثة – مالو لورنس واورى مالى

استراند – اعظم استعراض فى العالم جيمس ستيوارت وبيتى هاتون .

ركس – الفرامسة الثلاثة – مالو لورنس واورى مالى

فريال – انا بنت مين – ليلى فوزى ومحسن سرحان

ريتس – زينب سرايه ابراهيم ويحيى شاهين

قرارات مجلس الوزراء
فى جلسة اول امس

اذيعت امس قرارات مجلس الوزراء التى اتخذها فى جلسة يوم الاربعاء الماضى وهى :

صرف علاوة القيادة ، وعلاوات اركان الحرب لضباط الجيش المنتدبين للعمل بمصلحة خفر السواحل ، على أن يخصم بالتكاليف على وفور بند المرتبات من ميزانية هذه المصلحة

ومنح ضباط سلاح الحدود الذين يستغنون عن استخدام المراسلات ، بدلا نقديا قدره ٤ ج شهريا من أول نوفمبر سنة ١٩٥٢ – تابع سريان قرار مجلس الوزراء بصرف هذا البدل لباقى ضباط القوات المسلحة – والصرف بما يلزم لذلك من وفور الباب الاول من ميزانية السلاح المذكور للسنة المالية الحالية .

واستيفاء علاوات الدبلومات الاضافية التى منحت للموظفين الموجودين فى درجات أعلى من المقررة لمؤهلاتهم ، اذا كان منحها لهم قد تم فعلا وهم فى الدرجة القانونية وكانت قواعد التنسيق هى التى ارجعت أقدميتهم فى الدرجة الاعلى الى تاريخ سابق على حصولهم على الدبلوم الاخير

والموافقة على مقترحات ديوان الموظفين بأن يكون تعيين بعض موظفى ومستخدمى الدوائر وكبار الملاك الذين اضطرت الهيئة التنفيذية لقانون الاصلاح الزراعى الى الاستعانة بهم لمعاونتها فى الاشراف على الاراضى التى تسلمها مندوبو الحكومة حتى يتم توزيعها .

والموافقة على مقترحات ديوان الموظفين بالنسبة لتوظيف وتأديب وفصل الموظفين الذين يعينون على وظائف مؤقتة او لاعمال مؤقتة .

واقرار ماسبق أن اجرته وزارة المالية والاقتصاد بكتابها الدورى المؤرخ ٧ يونية سنة ١٩٥١ من صرف اعانة غلاء المعيشة لعمال اليومية ، عن ايام العمل الفعلية فى كل شهر من الشهور التى يشتغلونها ، وذلك بدلا من ايام العمل الرسمية .

وتجديد تعيين حضرتى المهندسين محمد صقر وعبد السلام عثمان ، من رجال الاعمال ، وتعيين حضرتى الدكتور حسن بغدادى المستشار بمجلس الدولة والمهندس محمد عبد الخالق صابر من رجال الاعمال ، اعضاء فى اللجنة العليا المنصوص عليها فى المادة ١٢ من القانون رقم ٨٨ لسنة ١٩٤٢ بشأن التعويض من التلف الذى يصيب المبانى والمصانع والمعامل والآلات الثابتة بسبب الحرب وذلك لمدة سنة من ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ .

واعتماد قرار مجلس الواسطى البلدى بتجديد عقد مبنى من املاكه لجمعية الاسعاف بايجار اسمى قدره جنيه وماثنا مليم سنويا لمدة ثلاث سنوات

الضيفة تصرح

بقية المنشور على ص ٤

فهى شفيقة بالقياس الى مشكلات العالم ومن انها مرتبطة بذلك الشعور العام بالخوف والقلق الذى يسود كافة بلاد العالم ولا غرو ان يضعف الامل فى ان يسود العالم سلام حقيقى ان لم يقض على هذا الشعور بالخوف قضاء مبرما

وقد جاء انشاء الجبهة العربية الاسيوية فى الوقت الملائم لقيامها وانه ليسرنا ان تثبت الجبهة بما تبذل من جهود ويسود اعضاءها من تعاون صادق انها عامل هام فى التوفيق بين الشعوب ونبذ فكرة الالتجاء الى القوة والعنف والاضطهاد

واسمحوا لى حضراتكم مرة اخرى ان اكرر ترحيبى بمقدم ضيفتنا العظيمة

وأملنا جميعا فى ان تشعر حضرتها خلال اقامتها القصيرة ببلادنا بنفس الشعور والاحاسيس التى اعرته لها ، وان زيارة حضرتها لنا فى غرة العام الجديد ليجعلنا حسنا لعام نرجو ان يكون عام سلام وسعادة .

كلمة مسز نهرو

وقد ارتجلت السيدة بانديت نهرو كلمة طيبة استهلتها بتقديرها الشخصى للصحافة والصحفيين وقالت انها تذكر دائما بالشكر العميق ما ادته الصحافة نحوها من كريم المجاملة فقد كانت انباؤها تملأ الصفحات الاولى ، ثم انتقلت الى الكلام من اعتبار هذا الترحيب رمزا للعدالة التى تربط بين الهند وبين مصر

واضافت قائلة : انها جاءت الى مصر لتحمل تقديرها الشخصى وتقدير حكومة بلادها الى الحكومة المصرية والشعب المصرى . وقالت ان الشعبين يعملان دائما متأثرين بالمبادىء الانسانية السامية وان النصر سيكون حليفا لهما فى قادم الايام

كلمة الرئيس

وقد طلب الصحفيون الى حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب أن يلقى كلمة فاستقبل بعاصفة حارة من التصفيق ثم ارتجل باللغة الانجليزية كلمة صافية استهلها معتذرا بانه يشفق على نفسه من الكلام بين حملة الاقلام . وهو نفس الشعور الذى ذكرته ضيفة مصر الكبيرة ثم قال : ان الحكومة المصرية تبدى عظيم سرورها وارتياحها لاستقبال سيدة كرست حياتها من اجل مبادىء الانسانية والسلام واكد ان حكومة مصر لا تنسى بحال تلك الجهود الضخمة التى بذلتها مسز بانديت وحكومة بلادها فى سبيل مصر والدول العربية

وقال ان من واجبنا جميعا العمل على تقوية الروابط بين الشعوب الشرقية قاطبة وبخاصة تلك البلاد التى دافعت عن مصالح العرب وحقوقهم المشروعة

وختم كلمته برجاء الضيفة ان تحمل كريم تحيات الحكومة المصرية والشعب المصرى الى البانديت نهرو والشعب الهندى كله

فى سجل الزيارة

وقد سجلت مسز نهرو فى دفتر زيارات النقابة الكلمة التالية : –

« لقد كان من دواعى فخرى وسرورى ان ازور نادى الصحفيين وانى لمدينة بالشكر الى حضرات الصحفيات والصحفيين لكريم استقبالهم لى وما القوه من كلمات فى الترحيب بى وارجو للنادى النجاح »

كلمات الرئيس فى سجل النقابة

وقد سجل الرئيس اللواء محمد نجيب فى قاعة الاستقبال بالنقابة الكلمة التالية :

(ليست هذه بالمرة الاولى التى يسعدنى الحظ فيها بزيارة اكرم دار فكلما زرتها طغى على شعورى التأثر بفضل الصحافة على البلاد فالصحافة من اهم عناصر التقدم فى بلد وارجو لصحافتنا السداد والرشد والتوفيق فى خدمة الوطن العزيز دائما)

وفى قاعة الاحتفالات الكبرى سجل الرئيس اللواء محمد نجيب فى دفتر زيارات النقابة الكلمة التالية .

(يشرفنى ان ادون كلمة اخرى تزولا على رغبة اخوانى الصحفيين الكرام وليس لدى ما اضيفه الى ماكتبته اليوم الا ان اقول ان صحافتنا جديرة بكل خير وانها فى تقدم مطرد ماديا وادبيا مما يجارى النهضة العامة فى البلاد وان اسعد يوم لهو اليوم الذى ارى فيه صحافتنا لا تقل شأنا عن الصحافة البريطانية او الامريكية او غيرها فى توجيه الرأى العام فتصبح اقوى اداة تؤثر بها على غيرنا فى تسيير سياستنا الخارجية وان انسى ما شرفتنى به الصحافة فى بلادى مرارا بدعوتها لى فى دارها العظيمة كما لا يتسى احد فضلها فى نجاح الحملة الوطنية الحالية فان لم يكن لها غير هذا فضلا لكفى . حقق الله آمال وادى النيل فى صحافته العظيمة الكريمة .

مشروعات السنوات الخمس

بقية المنشور على ص ٣

اشخاصا خارجيين بأعمال تتصل بمهمتها ووظيفتها هى .

تستعرض اللجنة مختلف اوجه نشاط الوزارة من حيث المشروعات والخدمات القائمة وخطوات تنفيذها .

وتقترح وسائل الاصلاح وموافاة ماقد يبدو لها من عيوب سواء أكانت تلك الاقتراحات متصلة بالموظفين ام بنظام العمل أو نوع المشروعات والخدمات او طريقة التنفيذ . وتكون الاقتراحات بما لا يتعارض مع القوانين واللوائح المقررة .

وتتابع اللجنة عمل الوزارة بصفة مستمرة بجمع البيانات والاحصاءات ذات الدلالة على تقدير مدى تقدم العمل ونجاحه وتشير الى مدى الترابط بين كل نوع من انواع العمل فى الوزارة وبين نشاط الوزارات الاخرى وترفع الى الهيئة العليا للتخطيط والتنسيق ماتراه من المقترحات والملاحظات

وتتلقى من الهيئة العليا للتخطيط والتنسيق الملاحظات والتوجيهات بشأن عمل الوزارة وارتباطه بعمل الوزارات الاخرى وبخطة التنسيق العامة وتدرس هذه الملاحظات وتقدم مايعن لها بشأنها

وتتابع اللجنة بصفة مستمرة دراسة مشروع ميزانية الوزارة عن العام التالى مقدرة اولوية المشروعات المختلفة فى ضوء التقديرات المحتملة للميزانية المقبلة التى تصل اليها تباعا من الهيئة العليا للتخطيط والتنسيق وتوجيهاتها بافادة الهيئة العليا بتقدير دقيق عن ايرادات ومصروفات الوزارة فى العام التالى واولوية مشروعاتها الجديدة مع بيان عن تتبع اوجه النشاط المقررة من قبل .

وتتولى اللجنة دراسة مشروعات السنوات الخمس وتفصيلها على مراحل محددة وتربط بينها وبين الميزانية العادية وتتصل بالهيئة العليا للتخطيط والتنسيق لتقرير هذه المشروعات .

وتتولى اللجنة متابعة التقدم فى تنفيذ برنامج السنوات الخمس متابعة مستمرة فى ضوء الواقع الفعلى والملاحظات التى تصل اليها من الهيئة العليا وتقترح ما تراه مناسبا من التعديل بالحذف والاضافة فى البرنامج الاصلى وتذليل الصعاب التى تواجهها تنفيذ البرنامج .

وتهتدى اللجنة فى تقريرها لاهمية المشروعات المختلفة وفى طريقة التنفيذ بالاهداف العليا لسياسة الدولة .

الهيئة العليا

وشرحت المذكرة تشكيل الهيئة العليا للتخطيط فجاء بها أن تشكل على الوجه التالى :

تشكل هيئة عليا للتخطيط والتنسيق برياسة رئيس مجلس الوزراء او من ينوب عنه :

وتتكون الهيئة من :

وزير المالية ومقررى اللجان الوزارية للتخطيط والتنسيق وثلاثة اعضاء يمثلون مجلس التنمية الاقتصادية

ويشترك فى الهيئة مراقبون منتدبون من وزارات الداخلية والخارجية والعدل والحربية .

ويجوز بقرار من مجلس الوزراء أن يضم للهيئة مراقبون بصفة مؤقتة او دائمة .

ويكون للهيئة مكتب فنى دائم يلحق برياسة مجلس الوزراء برياسة سكرتير عام ويضم النواحى الفنية الآتية :

شئون الميزانية والمالية العامة وشئون الادارة العامة وشئون التخطيط وشئون الهيئة العلمية

ويجوز للهيئة أن تستعين فى دراساتها بخبراء خارجيين .

اما وظيفتها فهى :

تتلقى الهيئة من اللجان الوزارية مقترحاتها وملاحظاتها بشأن عمل كل وزارة وكذلك ملاحظات كل وزارة عما يرتبط بها من أعمال الوزارات الاخرى . كما تتلقى من مجلس التنمية الاقتصادية البيانات السالفة المتصلة باعمال الوزارات عن المتعلقة فيه . وتفحص الهيئة كل هذه الملاحظات وتبدى رأيها فيها وتبلغه للوزير المختص او لمجلس الوزراء تبعا لما تراه . ولا يكون الرأى نافذا الا بموافقة السلطة التنفيذية المسئولة .

وتنسق الهيئة مشروعات الميزانية السنوية وبرامج السنوات الخمس المقدمة من الوزارات المختلفة فى ضوء الامكانيات المالية وتبعا لاولوية المشروعات كما تقررها اللجان الوزارية . ولها ان تغير هذه الاولويات وفقا لما تراه . وتكون التوجيهات التى تتقدم بها الهيئة الى اللجان الوزارية ملزمة .

ويجوز للهيئة ان تتلقى مقترحات بشأن مشروعات جديدة ولها أن تدرسها او تحيلها الى اللجان الوزارية المختصة .

وقرارات الهيئة استشارية فيما يختص بالموضوعات التى تدخل فى سلطة الوزراء او مجلس الوزراء او المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى . ولكنها ملزمة فيما يختص بعمل اللجان الوزارية للتخطيط والتنسيق

وتهتدى الهيئة فى تقديرها لاهمية المشروعات المختلفة وفى طريقة التنفيذ بالاهداف العليا لسياسة الدولة

ويشكل المكتب الفنى الدائم للهيئة العليا للتخطيط والتنسيق كالآتى :

يتكون المكتب الفنى الدائم للهيئة العليا للتخطيط والتنسيق من سكرتيرية وخبراء فنيين فى شئون الميزانية والمالية والادارة العامة والتخطيط والهيئة العلمية برياسة سكرتير عام .

ويكون المكتب على اتصال مباشر بالسكرتيرية الفنية للجان الوزارية والمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى ومجلس فؤاد الاهل للبحوث .

وظيفة المكتب الدائم هى :

يتولى المكتب اعمال التحضير للهيئة العليا ويقوم باعداد المسائل التى تنظرها وينفذ قراراتها .

ويقوم المكتب فيما يختص بشئون الميزانية والمالية العامة بما يأتى :

الاتصال بوزارة المالية وبديوان المحاسبة بشأن المسائل المتصلة بوظيفته والحصول من وزارة المالية على البيانات والتقديرات المحتملة الخاصة بالميزانية المقبلة وتوزيعها على سكرتيريات اللجان الوزارية . وفحص مشروعات الميزانية التى تقدمها تباعا اللجان الوزارية واستخلاص مايهم ادارة الميزانية بوزارة المالية معرفته منها .

ويقوم المكتب فيما يختص بالادارة العامة بما يأتى :

فحص المشروعات التى تنظرها الهيئة من حيث الاداة اللازمة لتنفيذها وبحث الوسائل المؤدية الى تحسين الاداة الحكومية المنفذة . والمعاونة فى اعداد الدراسات العلمية والعملية التى تؤدى الى رفع مستوى الكفاية الادارية بين موظفى الدولة ... الهيئات ... الموظفين للمعاونة فى تنظيم العلاقة بينه وبين الاداة الحكومية المنفذة بقصد تحسين أساليب الادارة الحكومية وتخليصها مما يعوقها عن اداء مهمتها على الوجه الاكمل .

ويقوم المكتب فيما يختص بشئون التخطيط :

بفحص المشروعات والمقترحات التى تنظرها الهيئة العليا لضمان التناسق بينها وتفادى ما قد يكون بينهما من تعارض أو مافيها من تكرار وذلك فى ضوء التقارير الدورية التى تقدم اليه من مراحل تنفيذ المشروعات . وبجمع البيانات التى تكشف بطريقة صحيحة عن مدى تنفيذ المشروعات المقررة وذلك بالاتصال بالهيئات الادارية المختصة حكومية أو غير حكومية . وبالمعاونة فى اعداد دراسات وتدريبات عملية (بالتعاون مع الهيئات الحكومية المختصة) لاعداد خبراء فى التخطيط والتنسيق .

مهمة المكتب الفنى

يقوم المكتب الفنى فيما يختص بشئون الهيئة العلمية متعاونا مع مجلس فؤاد الاهل للبحوث بما يأتى :

فحص المشروعات والمقترحات التى تنظرها الهيئة العليا من الناحية العلمية والفنية ومعاونة الوزارات فى استكمال ناحية الخبرة الفنية فى موظفيها وتوجيهها توجيها تستفيد منه المشروعات المقررة . والاتصال بالجمعيات العلمية التى تعنى بالبحوث العلمية والدراسات الفنية والعمل على تنشيطها . والاتصال بالجامعات والمعاهد العلمية والادارات الحكومية المشتغلة بالبحوث العلمية لمتابعة نشاطها والافادة منها . ودراسة مسائل المعونة الفنية الدولية بقصد تنظيمها وتنسيقها والافادة منها فى التنفيذ

شرح الرسم البيانى

اما الرسم البيانى الملحق بالمذكرة فيشرح المراحل الثلاث التى يمر العمل بها فى الاداة المقترحة وهى :

المرحلة الاولى : الدراسة واقتراح المشروعات :

يعتمد العمل فى هذه المرحلة على السكرتيرية الفنية للجان الوزارية والمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى ومجلس البحوث العلمية وذلك بالتعاون مع المصالح والادارات المختصة وكذلك يعتمد العمل فى هذه المرحلة على المكتب الفنى الدائم للهيئة العليا للتخطيط والتنسيق لتتصل مباشرة بالسكرتيرية الفنية المشار اليها .

المرحلة الوسطى : التخطيط والتنسيق :

يعتمد العمل فى هذه المرحلة على اللجان الوزارية التى تتولى تخطيط المشروعات وتنسيقها وتحديد الاولوية فيها ورفعها الى الهيئة العليا كما يعتمد على المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى الذى يقوم بنفس العمل فى حدود اختصاصه ويبلغه الى الهيئة العليا . ويتم العمل فى هذه المرحلة بقرارات الهيئة العليا للتخطيط والتنسيق التى تقدم الى السلطة التنفيذية الاقتراحات النهائية بشأن المشروعات المختلفة .

المرحلة النهائية : تقرير المشروعات :

يتم العمل فى هذه المرحلة بقرارات تصدرها السلطة التنفيذية ممثلة فى الوزارة وفى مجلس الوزراء .

فى ذمة الله
حرم شيخ الجامع الازهر

انتقلت الى جوار ربها السيدة البارة حرم فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الازهر شقيقة الحاج عبد الرحمن مذكور التاجر ومحمود مذكور بالمكاتب محكمة الوايلى وعمة حلمى مذكور التاجر وصلاح مذكور طيار أول بالسلاح الجوى وقريبة الدكتور خليل مذكور وأولاد عبد رب النبى مذكور

وتشيع الجنازة الساعة العاشرة من صباح اليوم – الجمعة – من المنزل رقم ١٦ بشارع صفية زغلول الانشا سابقا حيث تقام ليلة المأتم والصلاة عليها بمسجد السيدة زينب . ولا عزاء للسيدات

تغمدها الله برحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

و « المصرى » يقدم لصاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر واسرة الفقيدة الكريمة ابلغ آيات العزاء سائلا المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهمهم الصبر .

كامل مجلان وكيل القسم العام ينعى بمزيد الحزن والاسى حرم فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ويسأل الله ان يتغمدها برحمته الواسعة

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله امس المرحوم حضرة

رزق على مراد

من اعيان كفر الوكالة مركز شربين والد المهندس الزراعى فوزى وعلى وعم محمد حسان والحاج عبد القادر عرفه وابن عم السيد وعلى واحمد مراد ورزق هويدى وعم البيومى السعداوى وعبد الفتاح على بكفر الوكالة وخال على حسن بكفر شريف وصهر حضرات محمد السعيد عبد الرحمن عمدة كفر الوكالة والاساتذة احمد عبد الرحمن المحامى بقضايا الحكومة ومحمد عبد الرحمن بمجلة الرسالة وحضرة امام عبد الرحمن والشيخ صادق قابيل عمدة العدلية والاستاذ عزت قابيل القاضى بالمنصورة الكلية والشيخ شرباصى عمدة الوسطانى واسرة ابو متولى بالجزائر وشريف وابو منصور بكفر الوكالة وشيعت الجنازة امس والاسرة تشكر جميع من تفضلوا بالمواساة تلغرافيا كفر الاطرش

توفى رجل البر والاحسان

الشيخ سيد ابراهيم خضر

عمدة سندنهور قليوبية سابقا والد محمد وشقيق الشيخ متولى وابن عم السيد ومفيض حميد وعبد الجليل وصهرى السيد من الاعيان وعم الاساتذة الحسينى مفتش التغذية ببنى سويف وبدير المدرس ببنها فادن الثانوية وحلمى المحامى ببنها ومتولى التاجر وابراهيم مهندس البساتين بالقليوبية ومنيب بالثانوى وصهر وقريب عائلات ميهوب بميهرو وبهنساوى بسندنهور وقايد بنزلة السمان وستشيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة صباحا من منزله بسندنهور

توفى امس لرحمة الله المرحوم

احمد مرسال

نجل المرحوم القائمقام مرسال جمعة شقيق القائمقام محمد أسعد وابن عم القائمقام عبد الحق كامل والبكباشى محمد علام وقريب ونسيب اللواء فؤاد صادق واللواء عبد العزيز عبد الحى وصلاح ومحمد ومصطفى الجندى ومحمد هلال الوكيل بالضرائب ومحمود احمد وعبد الفتاح فرج بالخطوط الجوية وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ صباحا من المنزل ٤٠٥ شارع الملكة بالعباسية حيث يقام المأتم

مصاب آل الشيبانى بالمنشاة

انتقلت لرحمة الله حرم المرحوم هاشم حسين الشيبانى والدة محمود وشقيقة الاستاذ محمد على من علماء التخصص والحاج ابو الوفا وابو الفضل واحمد وبنت عم الاستاذ محمود الشيبانى وكيل شبرا الثانوية والاستاذ احمد سلام المفتش بوزارة المعارف وحسن عبد العزيز وعباس الشيبانى من الاعيان والشيخ هاشم نائب عمدة المنشاة والشيخ حافظ عضو المجلس وسعد الشيبانى الموظف بمنطقة الجيزة وقريبة عائلات الافندى والكاشف والناظر وتهيم والخولى والهوارة . العزاء . آل الشيبانى بالمنشاة .

مدرسة محمد على بدمياط

ناظرتها ومدرسوها ومدرساتها وسكرتيرها يشاطرون السيدة وجيهة الشاذلى الامها لفقد قريبتها فله الرحمة ولها العزاء

زهرات ومرشدات مدرسة محمد على للبنات بدمياط يشاطرن المربية الفضلى السيدة وجيهة الشاذلى مصابها الاليم

تلميذات مدرسة محمد على الابتدائية بدمياط يشاطرن مربيتهن الفضلى السيدة وجيهة الشاذلى العزاء فى قريبتها العزيز

الصناع العسكريون بورش الرادار ...

شكر

انجال وافراد اسرة المرحوم الحاج

محمد فرج عبد الباسط

يتقدمون بالشكر بملء قلوبهم لكل من تقدم لعزائهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر حضرة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب والرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى والدكتور حافظ عفيفى والاستاذ على رشيد الامين الاول والاستاذ حافظ جودة واللواء عبد الغنى بركات وكيل الداخلية والمهندس عبد العظيم اسماعيل وكيل الاشغال واللواء عمر حسن مدير القليوبية وفضيلة الشيخ عبد الله المراغى مدير المساجد وحضرات الوزراء والشيوخ والنواب السابقين ورجال القضاء والنيابة والمحاماة والتعليم والقوات المسلحة والبوليس والادارة والاطباء والمهندسين والمقاولين والعمد والاعيان والتجار كما يخصون بالشكر اهالى اسيوط وملوان وحقائق القبة ومنشية الصدر لجميل مشاركتهم العزاء مما كان له اكبر الاثر فى تخفيف مصابهم راجين للجميع اطيب الجزاء وحسن المثوبة

آل الشاهد ورياض واسلامهم واصهارهم يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة المغفور لها حرم اللواء محمد مراد الشاهد ويسألون الله الا يريكم مكروها فى عزيز لديكم .

كريمات اللواء محمد مراد الشاهد وسيدات الاسرة يتقدمن بوافر الشكر لكل من تفضلن بمواساتهن فى مصابهن الاليم .

شكر

اسرة المرحومة

الحاجة نظيمة الطلياوى

تشكر جميع المواسين سواء بالحضور او البرق وتخص حضرة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب وتسأل المولى مجازاتهم اطيب الجزاء

عائلة عامود ببنى شبيل والزقازيق والسيلاوى يتقدمون بموفور الشكر وعرفان الجميل لحضرات المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الطيب الذكر المرحوم

الحاج على احمد عامود

ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم سائلين الله ان يجنبهم المكاره

شكر

اسرة المرحومة الحاجة

عنايات شافعى

وزوجها صلاح الدين الكردى بمجلس الدولة ومحمد عبد الرحيم الكردى سكرتير رئيس مجلس الدولة ومحسن بيرم يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة ويسألون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

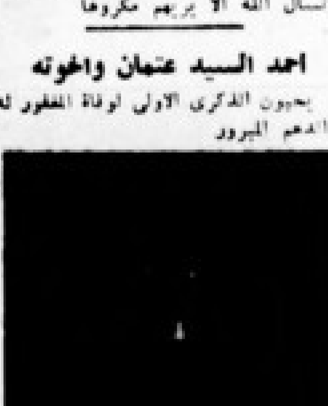
المدرسة الثانوية النسوية بحلمية الزيتون

تتقدم ناظرة المدرسة واسرتها بجميل الشكر لحضرات المتفضلين بمواساتهم لوفاة شقيقتهم العزيزة سواء بالحضور والبرقيات والنشر وتشكر حضرات كبار موظفى وموظفات المعارف والمنطقة الشمالية والوكيلة والمدرسين والمدرسات والموظفين والموظفات والخدم وطالبات العزيزات بالمدرسة والمعهد والجامعة الشعبية وتسأل الله الا يريهم مكروها

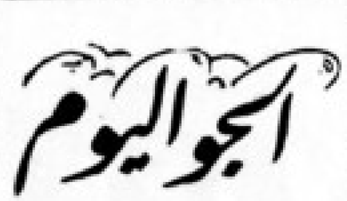
احمد السيد عثمان واخوته

يحيون الذكرى الاولى لوفاة المغفور له والدهم المبرور





السيد احمد عثمان



شخصيات وحوادث

لا يخلو البريد من فوائد ، وطرائف تتصل بالادب والاجتماع ، قدر صلتها بالسياسة . وهي تهبط عليك ، من المجهولين ، من العقلاء والمجانين ومن طلاب الشهرة ، ومن المتنفسين بالتنفيس من النفس بالشكوى او الفاجاة ..

• • •

ومن البريد الذي وقع بيدي « خطاب مفتوح الى الساسة القدامى ... » والخطاب قصير موجز ، لانه مكتوب على الورق ، وصاحبه « تاجر ورق » يقول :

« نتوجه بخطابنا الى السادة الاجلاء مصطفى النحاس وعلي ماهر وحافظ رمضان ومحمد حسين هيكل وابراهيم عبد الهادي ومكرم عبيد ونجيب الهلالي وحافظ عفيفي والفريق محمد حيدر ...

نطلب منهم ان يجتمعوا ويقرروا تاييدهم التام لحركة الجيش المباركة واعماله الجليلة في مصر والسودان ليسير ركب الامة الاجماعي مستكملا جميع عناصره ... »

فما راي حضرات الساسة القدامى في عقد مثل هذا الاجتماع .. ؟

• • •

وكانت تلك رسالة بتوقيع صاحبها ، وكان في البريد رسالة اخرى ، بغير توقيع ... انسان كتب قصة ، وكتب يقول عنها « وسواء اقراتها ام لم تقراها ، فيجب ان تعلم انها عالية » ... واذا حازت الاعجاب فانشروها ، واذا لم تعجب فلا .. وليس هناك شك في انها لن تحوز الاعجاب ، لانها لن تقرا ... »

ومع ذلك فقد قرأت القصة ، واما الاعجاب فامره متروك للقراء ، واليهم قصته :



قال الكاتب المجهول :

« كان الرجل يتحدث كثيرا جدا من درجات السلم ..

ولم اكن افهم شيئا من درجات السلم الذي يتحدث عنه ، وانما الذي فهمته ان الانسان لا يستطيع ان يصعد السلم في يوم واحد ، بل لا بد له ان يمضي عشرة اعوام قبل ان يبلغ قمته ...

والواقع ان وجه الرجل كان يعجبني وهو يتكلم بحماس عن درجات السلم وعن العشر سنوات التي يجب ان يقضيها الانسان قبل ان يبلغ قمته

واحببت انا ان ارى السلم الذي تستغرق درجاته عشر سنوات ، وكان يخيل الي ان البناء الذي يضم ذلك السلم ، لا يستطيع ان يجد البصر نهايته او لعله السلم الذي بناه فرعون لكي يجد الله .

سالت الرجل عن السلم العظيم فضحك في برهة وقال : « ومالك انت ودرجات السلم ؟ ما انت الا طباخ ، وليس عليك الا ان تطبخ » قلت : « ولكني مشوق لذلك السلم وقد جعلتني انت بحديثك احبه واعشقه وافكر فيه في نومي وصحوي » فنظر الي مليا وقال « ولكنه سلم كبير جدا .. يصعب على امثالك » فحسبت ان الرجل يشير الى هزالي البادي فقلت : « وما يضيرك يا سيدي .. فقد يضع الله سره في اضعف خلقه » فقال الرجل « انت تعرف انه سلم صعب طويل .. امامك عشر سنوات حتى تبلغ آخره »

فاسرعت دقات قلبي وكدت اتراجع ، ولكني وجدت نفسي اقول « مهما يكن يا سيدي فلن يحول بيني وبينه سوى الموت » قال « يا بني هو سلم المجد .. ليس من الصعب على من احبه ان يصعده » قلت « واذا صعدته يا سيدي » قال « تنال المجد طول حياتك ، والخلود بعد مماتك » قلت « ولكني لا استطيع ان اصعد وحدي لا بد لي من احد يساعدني .. ويأخذ بيدي » قال « تعال معي يا بني نجاهد سويا »

وصحبني الرجل الى منزله وحسبته سيجعلني طباخا كما كنت فيما مضى ولكنه اعطاني كراسة ضخمة وكتابا ضخما وقلما وقال « اقرا فاذا اوحى اليك ما قراته بشيء فاكتبه .. وهذه هي البداية »

فامسكت الكتاب وما كدت اقرا منه عدة صفحات حتى احسست ان هذا الكتاب من اسخف ما يمكن ان يقراه طباخ !

ولكني لم ادع نفسي تمل الكتاب ، وارغمتها على متابعة القراءة ، فان صاحبي قال لي انه كتاب عظيم لاديب كبير .. او هكذا يعتقد .

واوحت الي بعض الصفحات التي قراتها بفكرة ، ففتحت الكراسة وامسكت القلم ، ولم ادر ما الذي اعتراني طول تلك الساعات الخمس وانا اكتب ولا احس بما حولي تماما ، كما كان يحدث لي وانا بالمطبخ انهمك في غسل الاطباق واعداد الطبيخ ولا احس بما حولي ! وملات عشرين صفحة بالكتابة في خمس ساعات وامضيت ساعتين في استعادة ما كتبت ، فانبهرت ولم اصدق اني صاحب هذا المكتوب امامي .

ولما عاد الرجل قدمت له ما كتبت فلما اتم قراءته هجم علي وقبلني قبلة طويلة كاد يخنقني فيها من شدة الضغط على رقبتي ، وبعد ان فرغ من تلك القبلة الكريهة قال « برافو .. ان قدميك الآن على اول درجات السلم . »

فنظرت الى قدمي فلم اجد درجة ولا سلما فاردت ان اساله عن درجات السلم التي يدعي ان قدمي عليها ، ولكني خفت ان يقبلني قبلة اخرى يقضي علي فيها فتركته وهو يكاد يموت من شدة الفرح !

وفي اليوم التالي وجدت ما كتبت في جريدة كبرى قد نشر بعنوان اختاره لي هذا الرجل .

وظللت عشر سنوات اعمل معه ، وفي يوم جاءني الرجل وقال لي « انت الآن في قمة السلم الذي كنت احدثك عنه منذ عشر سنوات » فنزت في وجهه وقلت « اين هو السلم الذي حدثتني عنه ؟ »

قال « انت الآن في قمة سلم المجد .. انت الآن اعظم اديب .. لك خمسة عشر كتابا .. والاف من القصص والمقالات ، ولك شهرة واسعة » فقلت ودمي يغلي بالثورة « انت محتال .. اين هو السلم واين درجاته ؟ اين السلم الذي كنت تدعي اننا سنصعده .. ؟ اين هو ؟ ! اين اين ؟ ! »

فحاول ان يقنعني بكلام سخيف ولكني تركته وخرجت .

وانا الآن اكتب هذا وانا جالس على حافة النهر .. فانا سانتحر لاني لا اريد ان اعيش ... لاني لم اجد من يدلني على هذا السلم العظيم .

فاذا كان بين من يقراون هذا ، من يعرف الطريق الى هذا السلم الكبير فيدلني عليه ... »

• • •

وتركت البريد و الدرجات السلم» ، وعزمت على الذهاب الى الجامعة ، جامعة الدكتور مورو ، بعد ان اخترت في تسميتها بجامعة فؤاد ، او جامعة القاهرة ...

وكان في الجامعة ضيف كبير ، يتحدث في موضوع كبير .. والموضوع هو هيئة الامم المتحدة ، اما الضيف فهو السيدة فيجايا لاكشمي باندیت ، رئيسة الوفد الهندي لدى الدورة الحالية لتلك المنظمة . .

والموضوع ، موضوع السيدة فيجايا دون شك . فقد كانت من نجوم الامم المتحدة « اللامعة » . وقد عرضت في الدورة الحالية للهيئة ، وجهة نظر بلادها في قضيتين هامتين ، احداهما قضية التمييز العنصري في جنوب افريقيا ، حيث يجد الهنود هناك ، معاملة شاذة لا تتفق والمبادىء المقررة التي يعمل بها روح العصر الحديث ، والقضية الاخرى ، هي القضية التونسية ، التي يعرف القراء لا شك تفصيلاتها المؤلمة ...

وللسيدة فيجايا لاكشمي تاريخ يجعلها جديرة بالتحدث عن الامم المتحدة اليوم . فقد كانت سفيرة بلادها في العاصمتين اللتين يدور حولهما النشاط الدبلوماسي العالمي منذ انتهاء الحرب . كانت سفيرة للهند في موسكو من سنة ١٩٤٧ ، الى سنة ١٩٤٩ ، ثم انتقلت الى وشنطن ، حيث مثلت بلادها فيها من سنة ١٩٤٩ الى ١٩٥١

وفي اوائل العام الماضي (عام ١٩٥٢) راست السيدة فيجايا بعثة مودة وصداقة الى جمهورية الصين الشعبية كما راست وفد بلادها لدى الامم المتحدة اربع مرات ، في سنوات ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٥٢ .

ولا شك ان الموقف الذي تقفه حكومة الهند على مسرح السياسة الدولية ، يضفي عليها اهمية كبرى . فهي تتزعم الكتلة الثالثة التي تنادي بالوقوف على الحياد بين كتلتي الشرق والغرب . وهي الدولة الاسيوية التي تربطها بالصين علاقات جوار جغرافية ، وتربطها ببريطانيا علاقات الكومنولث التاريخية ، وتربطها بدول الشرق الاوسط وافريقيا علاقات الصداقة والتفاهم ، والدفاع عن قضايا الشعوب المستضعفة في الارض ..

ونحن نحيي ضيفة مصر العظيمة ، واولى نساء الهند المناضلات ، لا لانها شخصية « رسمية » ، ولا لانها شقيقة الباندیت نهرو رئيس وزراء الهند ، بل لكفاحها هي في سبيل استقلال بلادها من ناحية ، وفي سبيل تحرير المراة الهندية وكسب حقوقها المتساوية مع حقوق الرجل . وقد سجنت هذه السيدة المناضلة ثلاث مرات ، وبلغت المدة التي قضتها في عالم السدود والقيود ، ثلاثة وثلاثين شهرا ...

فتحيتنا للسيدة الهندية العظيمة ، تضاف الى التحيات المباركات التي قوبلت بها ، عندما اشرقت بطلعتها البهية ، على عمداء واساتذة وطلاب الجامعة ...

• • •

الا ما اقوى رنين اسم الجامعة في راس كل من اتصل بها ، وعاش فيها ، لا طالبا فحسب ، بل جزءا منها لا يتجزا ...

عرفناها معرفة وثيقة متصلة خلال ستة عشر عاما ، قضيناها في كلية من كلياتها ، تتميز بالفكر الحر ، والنقد المباح ، لانها كلية الآداب ، او كلية الفنون ، او كلية الفلسفة والتاريخ .

وشهدنا في ايامنا الخوالي اسماء لامعة ، كالمرحوم مصطفى عبد الرازق ، والسادة طه حسين وشفيق غربال وعبد الوهاب عزام ومنصور فهمي واحمد امين ، وغيرهم من الاسماء الضخمة التي كان لها بريق ورنين ، ثم اصبحت تلوم بعضها وتهجم على البعض الآخر ، ولكنا اذا تلفتنا حوالينا ، لم نجد في الجيل الجديد من يبشر بملء هذا الفراغ ...

خلت كلية الآداب من هذه الاسماء ، واضطربت امور الكلية العتيدة في العهد الاخير ، حتى اضطر مجلس الجامعة الى المطالبة باستصدار مرسوم بحل مجلسها ، وتعيين مشرف عليها ، يتولى امورها حتى تستقر فيها الاوضاع ..

والمشرف الجديد ، رجل من رجالها القدامى ، واستاذ من اساتذتها المعروفين ، انه الدكتور محمد عوض محمد ، الذي يعرفه دارسو الجغرافيا ، كما يعرفه الآن تلاميذه في معهد الدراسات السودانية ، وزملاؤه من جماعة الرواد ، التي انجبت اربعة او خمسة من الوزراء الذين يتربعون في كراسي الحكم الآن .. ويعرفه في هؤلاء وهؤلاء ، هواة الادب الذين طالعوا ترجمته الادبية لقصة « فاوست » الشهيرة ، وقراوا اشعاره التي كانت تنشر له فيما مضى ، عندما كان للشعر قراء ..

ويعرفه المشتغلون بالدراسات الاجتماعية ، والمتتبعون لسير السياسة الدولية ؛ والرياضيون في الملاعب والمدرسون الذين تتلمذوا عليه ، فلاقوا منه ايام التلمذة شيئا كثيرا من الصرامة التي وصلت الى حد القسوة في كثير من الاحيان ..

وها هو ذا يعود الى الكلية التي قضى بها زمنا طويلا ، ولعله يكون رسول سلام يطيب الخواطر ويرضي النفوس ، ويعيد الى الكلية عهد المحبة والوئام ، الذي كانت تعرفه ايام زمان ...

• • •

ولا يسعني ان ادع القلم يتحدث عن هذه الكلية ورجالها القدماء ، دون ان يتحدث عن آخر رجل تركها من هؤلاء الرجال .

تركها منذ ايام ، بعد ان اجتمع المجلس الاعلى لدار الكتب ، واختار الاستاذ امين الخولي مستشارا فنيا للدار .

ترك امين الخولي كلية الآداب ، ليجلس مع توفيق الحكيم .. ولا اظنه سيجلس صامتا ، او هادئا ، بل اظنه سيعمل الكثير ، وهو الذي عاش حياة جامعية حقة ، لم يعرف في حياته السكوت على الخطا ، او المجاملة في الحق ، او مداراة ذوي السلطان ..

انه رجل ذو شخصية ، وصاحب مدرسة . وبعض الدليل على ذلك انه يظفر بحب تلاميذه ، وقضيب زملائه . فكم كان لطيفا مع ابنائه ، عنيفا مع اخوانه . كان يطبع آراءه العلمية ويوزعها على الطلاب بالمجان ، مؤمنا بان العلم لا يباع ولا يتجر به ... وكان معنيا بتكوين « الشخصيات » عنايته بتثقيف العقول وترقية الاذواق . كانت تتمثل فيه العقلية المصرية الاصيلة التي نقلت عصارة القديم كله وتطلعت الى الجديد وثابة مشرقة . كان عالما فنانا ، وازهريا يتقن الايطالية والالمانية ، ودارسا للادب ، موثقا صلته بالحياة ... كان كذلك ولا يزال ، وسيظل تلاميذه يخلصون له الحب ، لان نفوسهم قطع من نفسه ، وشخصياتهم بناء من شخصيته ، وعلمهم نتاج من توجيهه ، سيظل تلاميذه هم تلاميذه ، سواء بقي في الجامعة ، او تركها الى حيث تشاء له المقادير ...

• • •

ومن تلاميذ الاستاذ امين الخولي ، زميل يعرفه زملاؤه المقربون ، ويجهله الآخرون ، لانه لا يحب ان يكثر من التعرف بالناس ...

واذا كنت كثيرا ما اتحدث عن المعروفين اللامعين ، على مسرح السياسة ، او غيره من المسارح فاني كثيرا ما احب الحديث عن « المجهولين » الذين كان ينبغي ان يكونوا من المعروفين اللامعين ، لولا ان المجتمع الذي نعيش فيه ، يبرز الاسماء بغير مقياس ..

والمجهول اللامع الذي احب ان اتحدث عنه ، هو ذلك الزميل ... شكري محمد عياد . كان اول الحاصلين على درجة الليسانس في الادب العربي عام ١٩٤٠ ، حيث حصل على نسبة مئوية من مجموع الدرجات ، لم يستطع ان يحصل عليها خريج من قبل ومن بعد . وكان صاحبنا وقتذاك في التاسعة عشرة من عمره !

والتحق بمعهد التربية العالي للمعلمين ، وكان اول الناجحين فيه من مختلف الاقسام .

وعقد المجمع اللغوي مسابقة ، لاختيار محرر يتقن اللغتين العربية والانجليزية والترجمة بينهما فكان اول الناجحين في تلك المسابقة ، فالتحق بالمجمع الذي يعمل فيه حتى الآن .. واعد رسالة للماجستير ، نال بها هذه الدرجة العلمية برتبة ممتاز .. وبعد ايام ، تناقش رسالته التي اعدها للحصول على درجة الدكتوراه ...

وصاحبنا وان كان ذا جلد على البحث في كتب الاقدمين ، فهو ذو هوى بادب المحدثين ومشاركة فيه . وقد ترجم الى اللغة العربية التي هو خبير بها روايتين ادبيتين رائعتين ، احداهما « المقامر » لفيدور دستويفسكي ، والاخرى « اعتراف منتصف الليل » لجورج دوهامل .

واحيانا يحلو له ان ينفس عما يشعر به ، ويترجم افكاره قصصا قصيرة ، قلما تجد طريقها الى النشر ، لانه من الزاهدين فيه .

ومن قصصه هذه ، تلك القصة التي ننشرها اليوم في هذه الصفحة بعنوان « الغائب »

ولعل القراء يدركون ما هو عليه من تمكن في « فن » القصة القصيرة واللغة التي كتبت بها ، والحوار الريفي الذي يدل على انه مصري ريفي صميم ...

محمود عبد المنعم مراد

تاجر دقيق

بقلم بيرم التونسي

تاجر دقيق النعم الوالي عليه وعطاه ... ودخله في الطريق الاحمدي وهداه

وخش في الدنيا والجوز في عز صباه ... ولما شاف البكارى حج بيت الله

• • •

الناجر اسمه حسن من يوم ما اهله جابوه ... لا في عصبية ، ولا في مدرسة ، ودوه

لكن فقط عالما شورة والشيخ ربوه ... طلع تقول بكر تركي جل من انشاه

• • •

وكان خليفة لطريق عامل صاحبنا وكيل ... موكله عالرايات الخضر ، والقناديل

راح الخليفة من الدنيا وقال يارحيل ... وسلمه كل شيء من بعد ما وصاه

• • •

قالت مراة الخليفة لوبسة عالمكتب ... شافتدا قاعد بشيشته يحسب المكسب

ونوبه مطرح راجلها ماشي في الموكب ... بين الشموع والرايات زي القمر في سماه

حيث نظره وقالت في الغرام شدة ... وتسهر الليل لامسند ولا مخدة

ماصدقت لما فاتت مدة العدة ... الا مابات على ام العيال واخداه

• • •

حسن بحسب الشريعة قسم الكيلة ... صبح بيات عند دي ليلة ودي ليلة

يخلص من الشيلة يمشي يلتقي شيلة ... والعز ما يحرمك من نعمته فوداه

جاب يوم لسينمائيره ، لكن مرتخفة ... من تحت برقعها بان السن والشفة

نافرة لطاهر حميدو ، ابنهـا يزفه ... قدامه تمشي المشاعل والخليفة وراه

• • •

قالت له ياولعـدي عايزك تمشي له ... موكب فن الناحيتين تولع مشاعيله

وعايزاك انت اللي تمشي جنبه وتشيله ... دا ابني الوحيد اللي انا من ربنا اخداه

• • •

فقال لها : انتي اختي ، والولد ابني ... وحياتك انتي ان ماكانت زفة تعجبني

اعملها من عندي نقطة شيء مايخربني ... مايلقاش حسن غير ما جيب لك كل شيء عايزاه

• • •

قالت مايلزمنا غير رؤياك وسلامتك ... واكون انا رخره محسوبتك وخدامتك

ولك حلاوتك كوفية تساهل قامتك ... وفوقها منديل حرير بيدي انا شاغلاه

• • •

زف الطاهر وجاب نقطة فوشيلتو شموع ... واستنى لما الطاهر فات عليه اسبوع

اتجوز ام الطاهر رخره والموضوع ... كمل بحمل الثلاثة والثلاثة معاه

• • •

كانت مراته القديمة خلفت ولدين ... وجات مرات الخليفة خلفت بنتين

وام الطاهر كمان واحد يقولوا اتنين ... والتسعة زي العلق متعلقين في قفاه

• • •

والعز ده لما كان حال الدقيق ماشي ... والناس تغش على القفه ماالقفاشي

اتغير الوقت والدنيا مامنهـا شي ... تبدل البدر وتضعضع زحل في علاه

• • •

ابو علي كان فاريها ستمت جزمه ... ولما ساب الدقيق وانفكت الازمة

سف البضاعة وحفر بتكنوت رزمه ... وحصل اللي في عوامه بشتاه

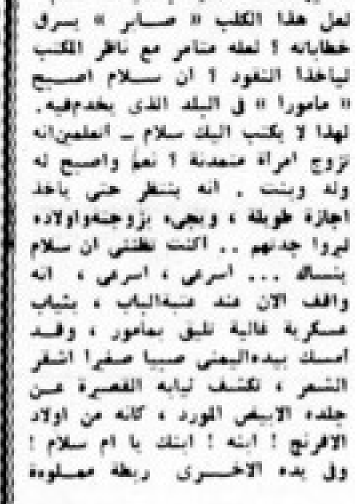
• • •

الصبح شالت مراته الشنطة والخاتم ... والست لما بدت كان سي حسن خاتم

شال الفلوس عندها في الليل وراح ... صبحت فلوس سينمائيري والمرة طرداه

الغائب

قصة





اسند صابر راسه براحته واخذ ينظر من خلال عينيه الهومتين الى الحقول المتوهجة والضوء الغامر والعصافير التي تنشطت في ساحة البيدر لتجمع ما تبقى من الحصاد ، وهي لا تكف عن الزقزقة وكانها تسلي نفسها بالغناء . وكانت عينا صابر وروحه تلك هذا المنظر وهو جالس في ظل ظليل من شجرة الجميز العالية التي تقف كالحارس الضخم عند باب مكتب البريد ، بينما يتلوى الطريق عند اقدامها متململا من حرارة الشمس ، وقد تعرت حافتاه من اشجاره التي قطعت كلها في اوائل الحرب . ولم يلبث صابر ان رفع ذراعه عن المنضدة الصغيرة الملونة ، وامتدت اصابعه تحك فقاره الناتئة وكان برغوثا لدغه ، بينما راحت عيناه تراقبان حركات ام سلام وهي قادمة من بعيد .

كانت ام سلام تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق الساخن في حركة تدويلية رتيبة ، ولما وصلت الى حيث يجلس صابر كانت تلهث كعادتها بانفاس ضعيفة متلاحقة ، فامسكت بحافة المنضدة وجلست على الارض وهي تئن وتصفر كما تئنى مفصلة صدئة . ثم رفعت عينيها الكابيتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه امل وفيه شك وابهام . ولم ينتظر صابر كلامها بل اسرع يقول رافعا صوته ، وقد جعل من راحته اليمنى بوقا لفمه ، وانحنى نحوها لتسمع كل كلمة من كلماته :

ـ سلام لسه ما بعتش حاجه . انا سالت حضرة الناظر النهار ده .

فظل فم العجوز مطبقا لحظة ، ثم فتحته قليلا واخذت تدير لسانها وكانها تبحث عن ريقها الجاف . واخيرا استطاعت ان تهمس :

ـ سلام !

وحدقت في التراب ـ كانها تقرا كتابا عويصا ، ثم دست يدها في صدرها واخرجت ورقة مطوية وظرف بريد ، مدتهما الى صابر وهما يهتزان في يدها وكانما سرت فيهما الحياة من عروقها النافرة المحتضرة :

ـ معلهش يا بني . اكتب له تاني على شان خاطري . ده سلام كان زي اخوك يا صابر . ياما اشتغل وياما تعب لده ولده . ما عمروش زعل حد ابدا ولا كسف حد ابدا . اه يا سلام ! يا ترى ياابني ح اعيش واشوفك تاني !

كانت تراه جيدا كما كان قبل ان يفارقها ، بجسمه الفارع المجدول ووجهه المضلى الوسيم الذي لا تغيب عنه الابتسامة . كانت تراه وقد ذهبت اليه في الغيط ، مستمرا من ساقيه بحرث ، او يعزق ، او يجلس على القناة وقد بدت ساقاه اشبه بصخرتين نواتئتين ، وتكورت عضلاته خلف قميصه الخفيف ، فتمضي لما جادت له من عمل ، وهي ترد نفسها ردا من ذلك الشعور الغامر من الفرح والاعجاب ، وتمنع عينيها ان تسترسلا في النظر اليه خشية ان يصيب ولدها مكروه ..ما يحسد المال الا اصحابه . وكانت تتمثله جالسا بعد الغروب يسوق جاموسته ويستحثها بكلمات قصار ، وهي تلقو لغادعادتنا كانما حنت الى مضجعها ، فيملان الدار حياة وانسا بينما يرقد اخوه الاكبر على ظهر الفرن فرارا من قسوة الشتاء .

ـ حلفتك بالنبي تكتب له على حامد وامراته اللي مابقوش طايقيني حتى اقعد في الدار . واقربها اهبارح زقتني كفتني على ضهري اللي بقول لها قبتي في السوق ليه وجوزك راقد عيان . اصل حامد ما بقاش مالي عينها واولاد العرب دلوقت حابحلاالهمش الكلام الا في سيرتهم هما الاتنين . قول له العجلة بتاعتك ولدت تاني ولد بقى لها كام يوم . قول له حامد اخوك ماهش عارف يروح ولا يجي في الغيط لوحده ، والزرع السنة خايب خالص . وقول له اني عجزت واكسرت م اللي جاز علي في السنتين دول . ووداني تقلت وماعيني اتهدت ويادوب عايزاه ينتستناه على شان اشوفه قبل ما اموت .

وتنهدت ام سلام وقد شعرت بشيء من الارتياح ، ومضت تسرد سلام الاقارب والجيران واحدا واحدا ، ثم شعشعت ذلك بالف قبلة من فؤادها الظامىء . واخيرا سالت :

كتبت يا صابر ؟

فاجابها وهو ينظر الى الورقة المبسوطة امامه ، وقد ملأتها خطوط غليظة زرقاء ذاهبة في كل اتجاه :

ـ كتبت كل حاجة . اللي قلتيه كله وزيادة كمان .

ومد اليها الورقة كانه يريها ماكتب . ومن حسن حظها انها لم تكن تقرا ، ومع ذلك فقد كانت نظرتها اليه لا تخلو ابدا من سوء ظن . ولعق صابر طرف الظرف ودفه بشدة ، واخذ يكتب العنوان وقد امال راسه تانفا او مبالغة في اظهار عنايته . وناول ام سلام الخطاب باسما ، فاخذته من يده تسلمه الى الناظر نفسه .

لم تكن تشعر بالتراب الذي يلسع قدميها ، ولا بالعرق الذي ينحدر على وجهها ، وهي تسير بحركاتها البندولية في الطريق الشمسي الطويل . كانت قد استغرقت في حلم موقع على لحن السير ، وكان لسانها يدور مع حركة قدميها . لماذا لا يكتب اليك سلام ؟ لعل هذا الكلب « صابر » يسرق خطاباته ! لعله متآمر مع ناظر المكتب لياخذا النقود ! ان سلام اصبح « مامورا » في البلد الذي يخدم فيه . لهذا لا يكتب اليك سلام ـ المطمئن انه تزوج امراة متمدنة ! نعم واصبح له ولد وبنت . انه ينتظر حتى ياخذ اجازة طويلة ، ويجيء بزوجته واولاده ليروا جدتهم .. اكنت تظنين ان سلام ينساك ... اسرعي ، اسرعي ، انه واقف الآن عند عتبة الباب ، بثياب عسكرية غالية تليق بمامور ، وقد امسك بيده اليمنى صبيا صغيرا اشقر الشعر ، تكشف ثيابه القصيرة عن جلده الابيض المورد ، كانه من اولاد الافرنج ! ابنه ! ابنك يا ام سلام ! وفي يده الاخرى ربطة مملوءة بالهدايا ! وهذه زوجته ! جميلة كالبدر ، وعلى ذراعها طفلة تشبهها ! اسرعي يا ام سلام !

• • •

كان النهار قد متع ، والشمس تنظر الى الارض الطيبة المنطرحة امامها فيتحلب ريقها بشهوة عارفة . وكان صابر يتامل المنظر من خلال عينيه الهومتين وهو في شبه غيبوبة ، ثم انتفض فجاة اذ هتف به ناظر المكتب الواقف بالباب :

ـ الا قول لي يا حضرة الناظر . متى ح نخلص من جوابات ام سلام ؟

فلوى الناظر بشفتيه ، ثم قال وهو يحرك اصابعه حركة دائرية بجانب راسه :

ـ الظاهر ان عقلها خلاص ...

ـ طب وعقلي انا يا حضرة الناظر ؟

ـ انت تعبان في ايه ؟

ـ دنا تعبان خالص ! جسمي بيقشعر كل ما افكر اني بقيت بكلم الميتين !

ـ ما هي جواباتك بحتى بيني وبينك ...

ـ هيه اي نعم نتحكيش فراغ ، لكن الكلام اللي بسمعه ! والكلام اللي بقوله ! يا ربنا نقدر نفهمها ونرتاح !

فهز الناظر كتفيه :

ـ يلا .. ان كنت تقدر .

ـ اقدر ؟ دانا اقدر ازاي ؟ مرة اتعازمت وقلت لها : يعني اسمعي ياخالة ام سلام . يعني ابنك مات في الحرب . يعني خلاص مش راجع من فلسطين . قامت قالت لي : طين ؟ طين ؟ ولازمته ايه الطين ؟ ماتش عايزاه لا يحوش ولا يشتري طين . خلاص . يا قلة الحيلة . وادي خالتي ام سلام .

شكري محمد عياد
